جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في تنمية مهارات الترجمة الإعلامية لدى الإعلاميين الأردنيين "دراسة ميدانية"

The Role of Electronic Translation Applications in Developing the Media Translation Skills of Jordanian Media Professionals "A field Study"

إعداد

خالد عبد المعين مصطفى طنيش

إشراف

الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب

قدّمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2023

تفويض

أنا **خالد عبد المعين مصطفى طنيش**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخٍ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: خالد عبد المعين مصطفى طنيش.

التاريخ: 15 / 01 / 2023.

التوقيع: 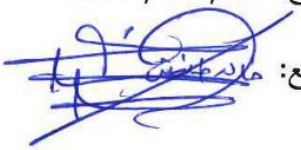

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ: **دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في تنمية مهارات الترجمة الإعلامية لدى الإعلاميين الأردنيين "دراسة ميدانية".**

للباحث: خالد عبد المعين مصطفى طنيش.

وأجيزت في تاريخ: 15 / 01 / 2023.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ. د. عزت محمد حجاب	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. حنان كامل الشيخ	عضوًا من داخل الجامعة ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. مازن محمد كزيد الفداوي	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
د. أحمد علي العنانبة	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة الزرقاء	

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة، وآتانا من كل ما سألناه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، من توكّل عليه كفاه، ومن سأله أعطاه، ومن استهداه هداه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ومصطفاه.

(مَن لا يشكرُ النَّاسَ لا يشكرُ اللهَ)

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للمشرف على رسالتي **الأستاذ الدكتور عزت حجاب**، الذي أولاني الكثير من الرعاية والعناية؛ مما أغنى دراستي هذه، التي إن كان فيها مكامن قوة فهي من بصماته، أما ما اعتراها من مواطن ضعف فهو تقصير مني، وما أنا إلا طالب عِلم، مستمر على نهج التعلّم.

ويسرني أن أشكر بيتي الثاني "**كلية الإعلام**"، وعلى رأسها **عميدتنا الدكتورة حنان الشيخ** وجميع أعضاء الهيئة التدريسية الذين لطالما ساندوني وأناروا لي ولزملائي طريق العِلم. إن عبارات الشكر والتقدير لا توفيكم حقكم، وجميع العبارات تعجز عن التعبير عن دوركم العظيم في مساندة الطلاب. أتقدم بأسمى كلمات الشكر والثناء والعِرفان على ما فعلتموه خلال السنوات الماضية في تقديم يد العون والعطاء المستمر لنا.

كما أتقدّم بجزيل الشكر **لأعضاء لجنة المناقشة الكرام** لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بالنصائح والتوجيهات القيمة، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتهم.

وأختم بالشكر والتقدير دائمًا وأبدًا إلى **أبي** عِماد الدرب، **وأمي** أساس هذا الدرب، اللذين لهما الفضل في وصولي لهذه المرحلة، فكلمات الشكر لا تكفيهما، وهما في القلب دومًا.

الباحث

الإهداء

إلى سندي الذي أنار دربي وأضاء طريقي نحو النجاح، **والدي الحبيب**.

إلى ملاكي في الحياة التي تنثر معنى الحب والحنان والتفاني، إلى بسمة الحياة وسر الوجود التي كان دعاؤها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب، **أمي الحبيبة**.

إلى القلوب النقية الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي ورفقاء دربي، **إخواني وأخواتي**.

إلى **أساتذتي الأفاضل** الذين كانوا محفزين وداعمين لي، إلى **الأهل والأصدقاء والزملاء**، لكم جميعًا أهدي ثمرة جهدي وتعبي.

إلى **الأشخاص الطموحين** الذين تحدوا الظروف الصعبة، وحققوا النجاح، أشكركم لصبركم وأهديكم نتائج هذه الدراسة وفوائدها، ولو بوسعي أن أقدّم أكثر من ذلك لقدمت وفعلت.

الباحث

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير ..... د
الإهداء ..... هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الملحقات..... ي
الملخّص باللغة العربية .....ك
الملخّص باللغة الإنجليزية .....ل

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة 1
ثانياً: مشكلة الدراسة.....3
ثالثاً: أهداف الدراسة.....3
رابعاً: أسئلة الدراسة 4
خامساً: فرضيات الدراسة 5
سادساً: أهمية الدراسة 5
سابعاً: حدود الدراسة.....7
ثامناً: محددات الدراسة 7
تاسعاً: مصطلحات الدراسة 7

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري 10
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 38
ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة..... 48

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

أولاً: منهج الدراسة 51
ثانياً: مجتمع الدراسة 52
ثالثاً: عينة الدراسة 52
رابعاً: أدوات الدراسة 57
أ. صدق الأداة 58
ب. ثبات الأداة 58
خامساً: متغيرات الدراسة 59
سادساً: المعالجة الإحصائية 60
سابعاً: إجراءات الدراسة 60

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة 62
ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة 68

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة 84
ثانياً: توصيات الدراسة 87

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية 88
ثانياً: المراجع الأجنبية 92
ثالثاً: المواقع الإلكترونية 95
رابعاً: المقابلات الشخصية 96
المُلحقات 97

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	توزيع أفراد عينة الدراسة.	52
2-3	طبيعة المؤسسة الإعلامية ونوع الملكية لها	54
3-3	واسطة استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية وواسطة تعلُمها	56
4-3	معامل ثبات كرونباخ ألفا	59
5-3	المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة	60
1-4	معدل استخدام الإعلاميين الأردنيين لتطبيقات الترجمة الإلكترونية	62
2-4	دوافع استخدام الإعلاميين الأردنيين لتطبيقات الترجمة الإلكترونية	63
3-4	دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة	63
4-4	أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين	64
5-4	إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية	66
6-4	أبرز المشكلات التي تواجه الإعلاميين في ظل استخدامهم لتطبيقات الترجمة الإلكترونية	67
7-4	اختبار (ت) للعينات المستقلة لتأثير متغير النوع الاجتماعي في دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة	68
8-4	اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير العمر في دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة	69
9-4	اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير سنوات الخبرة في دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة	69
10-4	اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير المؤهل العلمي في دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة	70
11-4	اختبار (ت) للعينات المستقلة لتأثير متغير النوع الاجتماعي في أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين	71
12-4	اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير العمر في أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين	71

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
4-13	اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير سنوات الخبرة في أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين	72
4-14	اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير المؤهل العلمي في أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين	72
4-15	اختبار (ت) للعينات المستقلة لتأثير متغير النوع الاجتماعي في إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية	73
4-16	اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير العمر في إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية	74
4-17	اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير سنوات الخبرة في إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية	74
4-18	اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير المؤهل العلمي في إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية	75

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	أداة الدراسة	98
2	قائمة بأسماء السادة المحكمين	103
3	قائمة بأسماء المؤسسات الإعلامية	104

دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في تنمية مهارات الترجمة الإعلامية لدى الإعلاميين الأردنيين "دراسة ميدانية"

إعداد: خالد عبد المعين مصطفى طنيش

إشراف: الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب

الملخّص

هدفت هذه الدراسة للتعرّف إلى دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين الأردنيين مهارات الترجمة. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وفي ضوء عدم وضوح حجم مجتمع الدراسة، وعدم وجود بيانات رسمية في هذا المجال، تم الاعتماد على عينة "قصدية" من (130) إعلاميًا يعملون في أقسام الترجمة الإعلامية والتحرير في مؤسسات صحفية وإعلامية أردنية، حيث وزعت عليهم الاستبانة محكمة بطريقة يدوية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، وهي:

إن تطبيقات الترجمة الإلكترونية أسهمت بدرجة مرتفعة في إكساب الإعلاميين الأردنيين مهارات الترجمة حيث جاءت بدرجة مرتفعة بلغت (2.66).

وإن استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية كان له أثر إيجابي في الممارسة المهنية للإعلاميين الأردنيين تجلى في عدد من الممارسات والمهارات المهنية، التي جاءت بدرجة مرتفعة بلغت (2.61).

وإن تطبيقات الترجمة الإلكترونية أسهمت بدرجة مرتفعة في إكساب الإعلاميين المهارات الرقمية، التي جاءت بدرجة مرتفعة بلغت (2.70).

وإن مشكلات الترجمة الإلكترونية في العمل الإعلامي متعددة ومتشعبة حيث أظهرت الدراسة الحالية بعضًا منها، مثل: عدم وجود تطبيقات متخصصة لهذه الغاية، وإن الترجمة الإلكترونية لا ترتقي إلى الأداء البشري، ولا تُغني عن التخصص في الترجمة، حيث جاءت النتائج بدرجة متوسطة بلغت (2.26).

الكلمات المفتاحية: دور، تطبيقات الترجمة الإلكترونية، تنمية المهارات، الترجمة الإعلامية، الإعلاميين الأردنيين.

The Role of Electronic Translation Applications in Developing the Media Translation Skills of Jordanian Media Professionals "A field Study"

Prepared By: Khalid Adbul Moian Tanesh

Supervised By: Prof. Ezzat Mohammed Hijab

Abstract

This study aimed to identify the role of electronic translation applications in providing Jordanian media professionals with translation skills. In order to achieve the objectives of the study, the researcher followed the descriptive survey method, and in light of the lack of the size of the study population and the lack of official data in this field, an "intentional" sample of (130) journalists working in the media translation and editing departments in Jordanian press and media institutions was relied upon. The questionnaire was distributed to them manually.

The study reached a set of results the most important of which show: The electronic translation applications contributed to a high degree in acquiring the Jordanian media professionals' translation skills, as it came with a high score of (2.66).

And that the use of electronic translation applications had a positive impact on the professional practice of Jordanian media professionals, which was manifested in a number of professional practices and skills, with a high score of (2.61).

And that electronic translation applications contributed to a high degree in acquiring digital skills by media professionals, with a high score of (2.70).

And that the problems of electronic translation in media work are multiple and complex, as the current study showed some of them, such as: the lack of specialized applications for this purpose, and that electronic translation does not rise to human performance and does not replace specialization in translation, as the results came with a medium score of (2.26).

Keywords: Role, Electronic Translation Applications, Skills Development, Media Translation, Jordanian Media Professionals.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

يتضمّن هذا الفصل استعراضاً لمشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها، إضافة إلى أهميتها العلمية والعملية، وحدود الدراسة ومحدداتها، ومصطلحاتها.

أولاً: المقدمة

جعل التقدم التكنولوجي العالم قرية كونية مشفرة لا تفك رموزها إلا بالترجمة؛ لاستنطاق مكوناتها سعيًا إلى ربط أواصر التواصل والتخاطب، فالترجمة الإعلامية حلقة جوهرية تكاد تكون جزءًا لا يتجزأ من حلقات العمل الإعلامي، بل هي عصب صناعة الإعلام؛ حيث تتدفق الأخبار والمعلومات وتتزاحم الأزمات التي لا يستخلص محتواها إلا بالترجمة.

ومع التطور التكنولوجي السريع، وفي ظل عولمة قنوات المعلومات، ازداد الطلب على الترجمة الإعلامية من قبل وسائل الإعلام، ووكالات الأنباء والشركات الدولية العالمية. ومع التوافر المجاني للترجمة الإلكترونية عبر الإنترنت من خلال أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، باتت الترجمة الإلكترونية وسيلة ضرورية وحتمية في آن واحد، تستخدم من قبل الإعلاميين لما توفِّره من سهولة ومرونة وسرعة وقدرة على فك رموز ما يستعصي على الإعلاميين إدراكه من معانٍ ومفاهيم في غير اللّغة التي يتقنونها (السيد، 2015).

وفي الواقع ما زال نتاج الترجمة الإلكترونية يعوزه الإتقان؛ مما يؤدي إلى المساس بمصداقيته ودرجة قبوله عند من يستعمل هذه التطبيقات، خاصة أن الترجمة الإلكترونية لا تزال تتعثّر في نقل الكثير من الجمل، والمقاطع والقوالب الاصطلاحية.

ولم يؤد التطور التكنولوجي الكبير في مجال الإعلام، إلى إلغاء الوسائل التقليدية، بل ساعد على تطورها بشكل كبير وفاعل، وأصبح نقل المعلومة يحتاج إلى عمليات اندماج بين الوسائل الإعلامية المتعدد، إذ إن نقل المعلومة قد يكون عبارة عن فيديو يتضمن الصوت والصورة والكتابة معاً، كما إن تطور التكنولوجيا وتحول العالم الى قرية صغيرة جعل من العالم وحدة إعلامية واحدة.

وحيث أن المعلومات المتداولة قد تكون بعدة لغات أجنبية، أصبح من الضروري على الإعلامي أن يمتلك المعرفة اللغوية؛ للتعامل مع المعلومات التي يريدها وبعدة لغات، مما ينعكس ايجاباً على مصداقية تلك المعلومة؛ كونها وثقت من مصدرها الأصلي.

إن الاتساع في حجم الأحداث الإعلامية في ظل العصر التكنولوجي الحديث، واختلاف اللغات والثقافات، وتزايد التوتر في العلاقات الدولية، جعل بعض المناطق أماكن جذب إعلامي، تتطلب من الإعلامي أن يكون مدركاً للغة تلك المنطقة في حال اختلافها عن لغته الأم، وبغير تلك المعرفة اللغوية سيكون الإعلامي في وضع غير قادر فيه على استقاء المعلومة الصحيحة، وفي حال حصوله عليها، قد يكون الوضع أخطر؛ لأنه قد ينشر المعلومة بشكل خاطئ؛ نتيجة لعدم الدراية الكاملة باللغة التي جاءت منها المعلومة الصحفية (السيد، 2015).

والإعلامي الأردني ليس بمنأى عن تلك التطورات الحاصلة في المجال الإعلامي، لذلك كان عليه أن يكون على دراية كافية باللغات التي يستقي منها المعلومة ليترجمها للغة الأم، وهي اللغة العربية، ولكون هذا الإعلامي يعيش في العصر التكنولوجي نفسه، وما يتضمنه من انتشار للبرامج والتطبيقات الخاصة بالترجمة، كان لابد له من استخدام برمجيات وتطبيقات ترجمة المعلومة الى اللغة العربية؛ حتى تمكنه من تطوير مهارته اللغوية وتعزز من قدراته المهنية. وعليه ستعمل هذه

الدراسة للتعرف على دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين الأردنيين مهارات الترجمة.

ثانياً: مشكلة الدراسة

شكلت التطبيقات الإلكترونية مصدراً للإعلاميين الاردنيين؛ للاطلاع على آخر المستجدات الإعلامية والأخبار الدولية، وكان لا بد من ترجمة تلك الأخبار والمعلومات من عدة لغات إلى اللغة العربية التي ينشرون بها لإيصالها للقارئ الأردني والعربي، مما تطلب تطوير المهارات اللغوية لدى الإعلاميين، والاستفادة من التطبيقات الخاصة بالترجمة والمنتشرة عبر شبكة الانترنت.

وبالنظر إلى التطبيقات الإلكترونية المتخصصة في عملية ترجمة المضامين المتعددة، نجد أنها في بعض الأحيان لا تعطي المعنى المطلوب، وأن هناك هامشاً من الخطأ في الترجمة التي توفّرها هذه التطبيقات، وبالتالي تباينت الآراء حول جدوى استخدامها في مجال ترجمة المضامين للوسائل الإعلامية والصحفية.

وتأتي المشكلة البحثية لهذه الدراسة من الحاجة للتعرف إلى الدور الذي تقوم به تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين الأردنيين مهارات الترجمة.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تنطلق هذه الدراسة من الهدف الرئيس التالي: معرفة مدى تنمية تطبيقات الترجمة الإلكترونية لمهارات الترجمة الإعلامية لدى الإعلاميين الأردنيين.

وينبثق من الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية، وتتمثل بالآتي:

1. التعرف إلى معدل استخدام الإعلاميين الأردنيين لتطبيقات الترجمة الإلكترونية.

2. التعرف إلى دوافع استخدام الإعلاميين الأردنيين لتطبيقات الترجمة الإلكترونية.
3. التعرف إلى دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين الأردنيين مهارات الترجمة.
4. بيان أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين الأردنيين.
5. معرفة درجة إكساب الإعلاميين الأردنيين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية.
6. التعرف إلى أبرز المشكلات التي تواجه الإعلاميين الأردنيين في ظل استخدامهم لتطبيقات الترجمة الإلكترونية.

رابعاً: أسئلة الدراسة

تنطلق هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: هل تنمي تطبيقات الترجمة الإلكترونية مهارات الترجمة الإعلامية لدى الإعلاميين الأردنيين؟

وتبحث الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما معدل استخدام الإعلاميين الأردنيين لتطبيقات الترجمة الإلكترونية؟
2. ما دوافع استخدام الإعلاميين الأردنيين لتطبيقات الترجمة الإلكترونية؟
3. ما دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين الأردنيين مهارات الترجمة؟
4. ما أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين الأردنيين؟
5. ما درجة إكساب الإعلاميين الأردنيين المهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية؟

6. ما أبرز المشكلات التي تواجه الإعلاميين الأردنيين في ظل استخدامهم لتطبيقات الترجمة الإلكترونية؟

خامساً: فرضيات الدراسة

فرضية الدراسة الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين الأردنيين مهارات الترجمة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية: (النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة في المجال الإعلامي).

فرضية الدراسة الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين الأردنيين تبعاً للمتغيرات الديموغرافية:(النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة في المجال الإعلامي).

فرضية الدراسة الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إكساب الإعلاميين الأردنيين المهارات الرقمية، نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية:(النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة في المجال الإعلامي).

سادساً: أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها؛ الذي يكشف عن مزايا الترجمة الإلكترونية، المتمثلة في توفير التكلفة والجهد والوقت للإعلاميين الأردنيين. إذ تمكننا الترجمة الإلكترونية من ترجمة النص بشكل فوري، وهو ما نحتاجه في كثير من الأحيان؛ لفهم المحتوى بشكل سريع، إذ تمكن السرعة التي تقدمها الترجمة الإلكترونية للإعلاميين نقل الخبر في غضون دقائق، وربما في ثوان.

لذلك تنظر هذه الدراسة في دور الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين الأردنيين مهارات الترجمة الإعلامية؛ حتى يتسنى للمحررين المترجمين إدراك أهمية الترجمة الإعلامية، التي تنقل المعنى الحقيقي للخبر الصحفي. وترى هذه الدراسة، أنه من خلال تقديم الأخبار للترجمة، فإنها تخضع حتماً لعملية إعادة تأطير، وبناء واقع خاضع بالفعل لتأثيرات مهنية وسياقية، إضافة إلى الأطر اللغوية والثقافية والأيديولوجية المتميزة التي تؤثر في إعادة صياغة الأخبار الدولية، والقيود الهائلة للوقت والفضاء والسياسات التحريرية التي باتت تتحدى عمل المراسلين الإخباريين / المترجمين، وتعد عائقاً حقيقياً في مجال عملهم الإعلامي المبني على الموضوعية والحياد.

الأهمية العلمية

- إثراء المعرفة العلمية، بتقديم إضافة جديدة للتراث العلمي بالتعرف إلى تطبيقات الترجمة الإلكترونية ودروها في تسريع عملية الترجمة، وتطوير مهارات الإعلاميين وتحسين اللغة لديهم، وحث الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال، وحول تطبيقات أخرى.

الأهمية العملية

- اطلاع إدارات المؤسسات الإعلامية على مدى توظيف الإعلاميين للتكنولوجيا الحديثة في مجال العمل الإعلامي، ومدى استفادتهم من تطبيقات الترجمة الإلكترونية في مجال نشر الأخبار. والاستفادة من نتائج الدراسة في وضع برامج تدريبية للإعلاميين لتمكينهم في مجال الترجمة.
- التنمية المتوقعة للمهارات الإلكترونية لدى الإعلاميين باستخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية.
- التزايد المتوقع في استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية من قبل الإعلاميين مما توفره هذه التطبيقات من خصائص متنوعة وسهلة الاستخدام وتقليل للجهد والوقت.

سابعاً: حدود الدراسة

الحدود المكانية: المؤسسات الإعلامية الأردنية المتمثلة في الصحف المكتوبة والإلكترونية، والإعلام المرئي والمسموع، والمواقع الرقمية.

الحدود الزمانية: حيث تم إعداد الدراسة في الفترة الزمنية ما بين تموز 2022 ولغاية كانون الثاني 2023.

الحدود البشرية: يشمل مجتمع الدراسة جميع الإعلاميين الأردنيين العاملين في المؤسسات الإعلامية في الأردن، والمعنيين في أقسام الترجمة والتحرير، وسيختار الباحث عينة قصدية.

ثامناً: محددات الدراسة

لا توجد أي محددات لتعميم نتائج الدراسة، حيث اتبعت الدراسة الإجراءات المنهجية المتعلقة بتحديد مجتمع البحث وعينته، وطريقة جمع البيانات، كما تم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، وقدرتها على الإجابة عن أسئلة الدراسة.

تاسعاً: مصطلحات الدراسة

الدور اصطلاحًا: هو نمط سلوكي من الأفعال والتصرفات، التي يتم تعلمها بشكل مقصود من قبل الفرد، ويقوم بها في موقف معين يتحدد بما يجب أن يؤديه من نشاط في الثقافة السائدة (جوهر، 1992، ص89).

ويعرف الدور في هذه الدراسة إجرائيًا بأنه: مجموعة من المهام والواجبات التي تمتاز بها تطبيقات الترجمة الذكية، التي تمكنك من التعامل معها بصورة سهلة؛ لترجمة النصوص والكلمات والجمل للحصول على الترجمة الصحيحة، لتسهم في تعزيز مهارات الترجمة لدى مستخدميها.

التطبيقات اصطلاحًا: هي مجموعة من المفاهيم والمبادئ والاتجاهات، التي يتبعها المتعلمون في أعمالهم، ووعيها وممارستها بطريقة تنمي قدراتهم على الأداء العملي بشكل جيد، وتعمل على تنمية ميولهم وإشباع حاجاتهم بشكل إيجابي.

التطبيقات إجرائيًا: هي الاستفادة العملية التي تمكن ممارستها في الميدان الإعلامي عن طريق الاستفادة من النصوص الإخبارية أو المواقف الإعلامية، أو بالاستنباط من تلك النصوص؛ لإنماء مهارات الإعلامي في مجال التكنولوجيا الرقمية.

الترجمة الإلكترونية اصطلاحًا: هي تطبيقات أو خدمات عبر الإنترنت تستخدم تقنيات التعلم الآلي؛ لترجمة عدد من النصوص من وإلى أي من اللغات المدعومة، وتقوم الخدمة بترجمة نص من لغة المصدر إلى لغة الهدف.

الترجمة الإلكترونية إجرائيًا: هي اعتماد الإعلامي على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ لترجمة النصوص تلقائيًا من لغة المصدر إلى اللغة المستهدفة عن طريق التعلم الآلي، والتي توفر الوقت والجهد لدى مستخدميها.

التنمية اصطلاحًا: "قدرة أو أداء أو نشاط، يتطلب خصائص وشروط معينة تميزه عن غيره من السلوكات الأخرى الملاحظة، وهي تسعى إلى تحقيق هدف ما، أو تنفيذ مهمة معينة بسرعة ودقة وإتقان" (البصيص، 2011، ص19).

التنمية إجرائيًا: قدرة الإعلامي الأردني على تطوير اللغة؛ لإثراء المفردات وتعزيز مهارات الكتابة لديه بكفاءة وإتقان، حيث يكتسب هذه المهارة من خلال تطبيقات الترجمة الإلكترونية، واستخداماتها في مجال العمل الإعلامي على مدار الساعة.

مهارات الترجمة الإعلامية اصطلاحًا: "هي عملية نقل رسالة ما، خبرًا كانت أم معلومة، من لغة إلى لغة أخرى عبر وسيلة إعلامية، تشمل المواطن البسيط والمثقف والسلطة" (قطب، مجدي، 2008).

مهارات الترجمة الإعلامية إجرائيًا: هي عملية تتم بها ترجمة المواد الصحفية من لغة إلى لغة أخرى، ولا تقتصر على شكل محدد، بل تشمل جميع الفنون الصحفية، وتعد الترجمة الإعلامية مختلفة عن باقي الترجمات من ناحية خضوعها للقولبة لتضيف السياق للخبر الصحفي، ليبقى حياديًا بعيدًا عن التأثير الذي يبثه النص الأصلي بموضوعية وإنصاف هما جزء من معايير العمل الصحفي.

الإعلاميين الأردنيين إجرائيًا: هم الإعلاميين العاملين في مجال الإعلام والأخبار في الوسائل الإعلامية كافة: (الصحف المكتوبة والإلكترونية، والإعلام المرئي والمسموع، والمواقع الرقمية)، المختصون في أقسام الترجمة والتحرير.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمّن هذا الفصل استعراضًا للإطار النظري الذي تقوم عليه هذه الدراسة من حيث النظرية المستخدمة، ولمحة عن تطبيقات الترجمة الإلكترونية، كما ستتم مراجعة بعض "الدراسات السابقة" التي بحثت في تطبيقات الترجمة الإلكترونية وعلاقتها بوسائل الإعلام، والدراسات التي اعتمدت على الترجمة الإعلامية.

أولاً: الإطار النظري

نظرية الاستخدامات والإشباعات: (Uses and Gratification)

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على نظرية (الاستخدامات والإشباعات) التي تبلورت في بداية السبعينيات من القرن العشرين، والتي ظهرت ردَّ فعل على مفهوم قوة وسائل الإعلام في السيطرة على وسائل الاتصال الجماهيري، وتكيفها لتتناسب وأهداف هذه الدراسة، لتشكل منحنى جديدا في نظرة منظري الإعلام للعملية الإعلامية برمتها حيث حولت الانتباه من التركيز على الرسالة الإعلامية إلى التركيز على الإعلاميين كونهم الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة (العبد، 2005، ص 18).

وتُعنى هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة تطبيقية منظمة، حيث ينتقي الإعلامي تطبيقات الترجمة الإلكترونية عبر الإنترنت؛ لإشباع رغباتهم وحاجاتهم المعرفية والسلوكية، وهنا نتكلم عن تنمية مهارات الترجمة الإعلامية لديهم (كرادش، 2005).

وتعد النظرية من نظريات التأثير الانتقائي، التي تقدم شكلاً جديداً لفهم علاقة الإعلامي كونه جمهورا في بيئته والظروف المحيطة به، بحيث يركز هذا المدخل على فهم السلوك كونه يتمتع

بسمات تجعله يتعرض ويدرك ويتذكر كل ما تقدمه الوسائل على نحو انتقائي (مكاوي والسيد،2018، ص227).

وتعد النظرية من النظريات المهمة في عالم الدراسات الإعلامية الحديثة؛ على أساس أنها تحاول فهم عملية الإعلام (الراوي، 2013، ص5).

ويرى الباحث أن نظرية الاستخدامات والإشباعات هي النظرية المناسبة لدراسته؛ كونها تهتم بدراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي دراسة وظيفية منظمة، وتنحصر رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء الإعلاميين لتطبيقات الترجمة الإلكترونية التي تشبع احتياجاتهم الوظيفية، ولقياس دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إشباع حاجات الإعلاميين، وتنمية مهارة الترجمة الإعلامية لديهم.

ومدخل هذه النظرية، هو: إن كل إعلامي يحمل أصولاً اجتماعية ونفسية، واحتياجات وتوقعات تؤدي إلى أنماط متعددة من التعرض بين الأفراد لوسائل الاتصال ينتج عنها إشباع للحاجات (مراد، 2014، ص138).

وتؤكد نظرية "الاستخدامات والإشباعات" أن المتلقي لوسائل الإعلام عنصر أساس في عملية الاتصال الجماهيري، فالمتلقي هو الذي يختار الرسالة الإعلامية من بين العديد من الرسائل الإعلامية التي يريدها بنفسه، وهذا المنظور يسلط الضوء على فاعلية الإعلامي كونه جمهورا متلقيا؛ إذ إنه دائم التقدير لما يريد أن يأخذ من الإعلام بدلاً من السماح للإعلام بتوجيهه الوجهة التي يريدها، وهكذا تصبح استعمالات الإعلامي للإعلام هي المحك الرئيس، الذي يمكن أن يقاس بموجبه تأثير وسائل الإعلام في الإعلامي المتلقي (الموسى، 2003).

ويسعى مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى قياس مجموعة من الفروض، وهي (Severin ,1992):

- إن الإعلامي المتلقي هو إيجابي ونشط في استخدامه لتطبيقات الترجمة، وهو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة يحددها الأفراد.
- يملك الإعلامي المبادرة لتحديد العلاقة بين إشباع الحاجات المعرفية، واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- تختلف درجة إشباع الحاجات المتعددة؛ وفقاً لاختلاف الوسيلة الذي يستخدمها.
- بما إن الإعلامي وحده القادر على تقدير حاجاته واهتماماته وتحديدها، فبالتالي فإنه هو الذي يختار الوسائل والمضامين التي تشبع هذه الاحتياجات.
- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في أي مجتمع من خلال استخدامات الإعلامي لوسائل الاتصال المتعددة، وليس من خلال محتوى الوسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.

أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات

هناك العديد من الأهداف التي تحققها نظرية الاستخدامات والإشباعات، إلا أن هناك ثلاثة أهداف رئيسة لهذه النظرية، هي (مكاوي والسيد، 2018، ص247):

1. محاولة اكتشاف كيفية استخدام الإعلامي لوسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الإعلاميين كونهم جمهورا نشطا، يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتلبي رغباته. وهذا يتحقق من خلال فهم العلاقة بين المتغيرات الوسيطة مثل: (المؤهل العلمي، والخبرة العملية). وهذا يلبي متغيرات الدراسة من خلال استخدام الإعلاميين لتطبيقات الترجمة الإلكترونية، والإشباعات المتحققة من ذلك.

2. تفسير استخدام وسيلة محددة من وسائل الاتصال بعينها والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا الاستخدام، وهذا هو الهدف من الاستعانة بالنظرية؛ لتحديد دوافع استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية، والعلاقة بين بعض المتغيرات الأخرى ووصفها.
3. تأكيد نتائج استخدام وسائل الاتصال؛ لفهم عملية الاتصال الجماهيري، وهذا يتحقق من الفهم الفعلي للإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية.

وبوجه عام تقوم دوافع التعرض لوسائل الإعلام على محورين أساسيين، وهما: "دوافع طقوسية" تشمل وقت الفراغ والتسلية، و"دوافع منفعية" تشمل جميع أشكال التعلم، وهو مايلبي احتياجات الدراسة وهي كالتالي (القليني، 1998):

1. **دوافع طقوسية:** وتعني التعرض للوسيلة؛ لتمضية الوقت والاسترخاء، والهروب من الروتين اليومي والألفة مع الوسيلة، والصداقة، والتواصل الاجتماعي.
2. **دوافع نفعية:** وتعني التعرض لوسيلة معينة؛ لإشباع الحاجات من المعلومات والمعرفة والخبرات والتعرف إلى القدرات الذاتية، ومراقبة البيئة المحيطة لتحقيق منفعة شخصية، وهنا نتكلم عن إشباع مهارة الترجمة الإعلامية وتنميها لدى الإعلاميين بتعرضهم لتطبيقات الترجمة.

وتنقسم الإشباعات الناتجة عن التعرض لوسائل الاتصال إلى قسمين، وهما (Wenner,1985):

1) إشباعات المحتوى: وهي الإشباعات الناتجة عن التعرض لمحتوى وسائل الاتصال، وهي نوعان:

أ. **إشباعات توجيهية:** وتتمثل في اكتساب الإعلامي معلومات جديدة ومهارات عامة ومتخصصة، وتأكيد الذات ومراقبة البيئة، وهي إشباعات ترتبط بكثرة التعرض والاهتمام، والاعتماد على وسائل الاتصال.

ب. إشباعات اجتماعية: ويقصد بها الربط بين المعلومات التي يحصل عليها الإعلامي وشبكة علاقاته الاجتماعية، مثل: التحدث مع الآخرين، أو الإحساس بالتميز، أو قدرة الإعلامي على حل المشكلات.

2) **الإشباعات العملية:** وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة دون الارتباط بمضمون الرسالة الاتصالية أو خصائصها.

3) **الاستخدامات:** وتعني أن الإعلامي يميل إلى استخدام وسائل التكنولوجيا لإشباع حاجاته وتحقيق أغراضه (المدني، 2009، ص614).

وتعرف الحاجة: بأنها شعور الإنسان بنقص معين من الناحية النفسية، وعند حصوله عليه يشعر بحالة من الرضا والسعادة والإشباع (حسن، 2010، ص8).

وقد طور أليكس تان (Alex Tan) قائمة أكثر عمومية وشمولية لحاجات الناس بالنسبة للرسائل الإعلامية (الموسوي، 2004، ص22)، وهي:

- **الحاجات المعرفية:** وهي تلك الحاجات المرتبطة بتدعيم المعرفة والمعلومات، وكسب الخبرات في مجالات الحياة العملية والعلمية.
- **الحاجات الوجدانية:** وتمثل الحاجة إلى الحب، والسعي وراء تحقيق السعادة والرضا.
- **الحاجات الشخصية:** وهي الحاجات التي يؤدي تحقيقها إلى تدعيم ثقة الإعلامي واستقراره، ومكانته في المجتمع.

- **الحاجات الاجتماعية:** وهي التي تلبي الحاجات الاجتماعية بين الإعلاميين؛ لتقوية روابطهم مع محيطهم.

وفي هذا السياق يوضح (Rosengren & Windahl, 1992, p42) أن نظرية الاستخدامات والاشباعات تركز على الإعلامي كونه جمهورا يستخدم وسائل الاتصال وتبني سلوكه الاتصالي على أهدافه بشكل مباشر، إضافة إلى ذلك فإنه يختار من بين البدائل الوظيفية ما يستخدمه؛ لكي يشبع احتياجاته.

ولتحديد استخدامات الوسائل ضمن تطبيقات التكنولوجية الحديثة، وتطبيقاً على مدخل الاستخدامات والاشباعات، تتضح الإشباعات التالية التي يرغب الإعلامي في تلبيتها عبر استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية (الراوي، 2013، ص4)، وهي:

1. التعلم الذاتي.
2. بديل أقل تكلفة.
3. تعلم السلوكات المناسبة.
4. الإدراك الذاتي من الفرد نفسه.
5. المساندة في علاج المشكلات.
6. السرعة وسهولة الاستخدام.
7. الأمان في الاستخدام.

ويرى المؤيدون لنظرية الاستخدامات والاشباعات أن كل ما يُثار حولها لا يمكن أن ينفي دورها في دراسة علاقة الإعلامي بالوسيلة؛ لأن قياس اتجاهات الإعلامي، ومدى إشباع حاجته لا يمثل مشكلة تعترض هذه النظرية فقط، لأن هذه الانتقادات تتناول

مختلف الأبحاث؛ لأنها تتعامل مع الإعلامي الذي يتسم سلوكه بالتغير وعدم الثبات (Wimmer et al., 1991, p49).

يتضح مما سبق أن هذه النظرية تشير إلى الرغبات التي يسعى الإعلامي إلى إشباعها عن طريق استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية، والتي تتمثل بالحاجات المعرفية والسلوكية والتعلم الذاتي لكسب الخبرات من خلال الاندماج في مضمون تطبيقات الترجمة الإلكترونية. لذا يمكن القول إن نظرية الاستخدامات والإشباعات تعد ملائمة لدراسة استخدام الإعلاميين لتطبيقات الترجمة الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها. وبالتالي فإنه يمكن استخدام هذه النظرية التي تقوم على دراسة الاحتياجات المعرفية والسلوكية لدى الإعلاميين وتلبيتها لتنمية مهاراتهم في الترجمة الإعلامية، حيث إن هذه الاحتياجات تولد توقعات مختلفة تلبيها مصادر متنوعة من بينها تطبيقات الترجمة الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت. وأن تطبيقات الترجمة الإلكترونية في ظل هذه النظرية تقوم بدور الملبي لحاجات الإعلامي المعرفية على أساس أن الحاجات تيسر استخدام التكنولوجية، والحاجات تجعل الإعلامي يستخدم المحتوى بالطريقة التي تناسب رغباته.

أهمية الترجمة الإعلامية في وسائل الإعلام المتعددة:

أصبحت ترجمة وسائل الإعلام اليوم ضرورة ملحة؛ لأن الخطاب الإعلامي المعلوم أصبح يعتمد على الصراعات الأيديولوجية، وهذا ما تتطلبه حرب المعلومات التي تتم صياغتها وتوليفها وفقًا لسياسة وسائل الإعلام أو مورديها، مثل وكالات الأنباء؛ لذا يجب أن تمتثل الترجمة لهذه السياسة (محمود، 2009). إن الترجمة الإعلامية بشقيها الشفوية والمكتوبة دائمًا ما تعد علمًا وفنًا وتجربة وذوقًا، حيث تؤدي دورًا مهمًا في توطيد أواصر العلاقات الاجتماعية والدولية، وهي حاجة ملحة وضرورة للحياة اليومية للإعلامي، لا سيما في أوساط الوسائل الإعلامية، بتسليط الضوء على أنواع

الترجمة الاعلامية وظروفها وحالتها وكيفية تعامل المترجم الإعلامي مع التحديات التي قد يواجهها أثناء ممارسته الترجمة الإعلامية باستخدام تطبيقات الترجمة الالكترونية أداة من أدوات الذكاء الاصطناعي. فالترجمة الإعلامية تتطلب أن يكون للمترجم ممارسة فعلية وخبرة عملية وخبرة طويلة في الترجمة تمتد إلى سنوات عديدة؛ ليكون مترجما ناجحًا، كما يجب أن يكون على دراية بثقافة اللغتين المترجم منها وإليها؛ لبلوغ الرسالة الإعلامية إلى الجمهور المتلقي في مفردات مناسبة، وسلامة اللغة، وسلامة الكتابة الإعلامية الصحيحة (شكري، 2008).

تعريف الترجمة الإلكترونية

هي واحدة من تطبيقات معالجة اللغات الطبيعية كما يطلق عليها الترجمة الذكية أو الترجمة باستخدام الآلة، وتم تعريفها على النحو التالي: "العملية التي تستخدم برامج الكمبيوتر؛ لترجمة النص من لغة طبيعية إلى أخرى" (Azza, 2000, p122).

إذن عندما يقوم الإعلامي بترجمة نص ما، قد يستعين بجهاز الكمبيوتر أو الهاتف الذكي، للمساعدة في مهام محددة مثل البحث عن كلمات وتعبيرات متخصصة في القاموس، وحسب رأي الباحثين تعد الترجمة العربية عبر تطبيقات الترجمة الإلكترونية من أصعب أنواع الترجمات لما تحتويه من لغويات يصعب على الآلة صياغتها إلا بالتدخل البشري (سلوى 2009).

يعمل الإعلاميون ذوو الخبرة في استخدام تطبيقات الترجمة على "إعادة صياغة الجمل بطريقة احترافية وذلك لمساعدة التطبيق في إدراك الكلمات والأفكار وفق المحددات الدلالية" (Nilsson, 1988, p20). وبما أن اللغة الإنجليزية هي لغة عالمية، فإن معظم الجهود في مجال الترجمة الإلكترونية تركز بشكل رئيس على التحويل بين اللغتين الإنجليزية واللغات الأخرى بما فيها العربية،

التي تتطلب نشاطا وتحفيزًا مضاعفا؛ لما لها من قواعد ولغويات يصعب على الآلة صياغتها كما تصاغ عن طريق إعلاميين خبراء متمكنين من اللغة العربية وقواعدها.

إن الإعلامي الذي يمارس عملية الترجمة الإلكترونية يلاحظ أنه يُطلب بشكل دائم منه المساهمة في تحسين الترجمة، باقتراح بدائل يراها أقرب إلى اللغة الهدف كون الأخيرة هي اللغة الأم وتعبيراتها في ذهنه واضحة ودلالاتها معلومة ومتداولة؛ لذلك وجب عليه العمل بالأداء الصحيح لكسب الفائدة من هذه التطبيقات مع التركيز على بذل جهد الإعلامي عند الترجمة لإثراء المحتوى الإعلامي لديه.

نشأة الترجمة الإلكترونية وتطوّرها

تذكر المصادر المتعددة أن الترجمة الإلكترونية نشأت في القرن التاسع عشر ميلادي، وكان أول من تحدث رسمياً عن إمكانية استخدام الحاسوب في الترجمة هو العالم الأمريكي وارين ويفر (Warren Weaver)، الذي كان نائباً لرئيس مؤسسة روكفلر، التي كانت تمول مشروعات تطوير الحاسوب في الولايات المتحدة الأمريكية.وفي بداياتها سُميت الترجمة الميكانيكية ثم الآلية حتى أصبحت تسمى في وقتنا الحاضر الترجمة الإلكترونية؛ نظرًا لتقدّمها الهائل في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

"وفي نهاية الثمانينيات بدأ ظهور نظم جديدة ومتطورة في مجال الترجمة عبر الإنترنت، ومنذ عام 1990 عادت الترجمة الإلكترونية لتحظى باهتمام الباحثين والمتخصصين في الترجمة من جديد. وأسهمت جميع شركات الإلكترونيات الكبرى تقريباً في تطوير برامج الترجمة الإلكترونية التجارية"، وعلى ضوء هذا التقدم الهائل استطاعت أبحاث الترجمة الإلكترونية أن تحصل مجدداً على الدعم وخاصة الأبحاث المتعلقة بالترجمة عبر المجالات ذات الأهمية البالغة في تعدد اللغات

(كالإعلام والعلاقات العامة)، وربطها بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتواكب متطلبات العصر الحديث من سرعة هائلة في نقل المعلومة إلى المتلقي (Zughoul, 2005).

مدى اسهام تطبيقات الترجمة الإلكترونية في التعامل مع النصوص اللغوية

يدرك صانعو برامج الترجمة الإلكترونية بشكل واضح حدود الترجمة الإلكترونية، بيد أن هذه التطبيقات حققت تقدمًا متميزًا في مجال الترجمة عبر الذكاء الاصطناعي، وتعمد بعض شركات الترجمة الإلكترونية مثل (SYSTRAN Link , Global)، إلى اتباع طرائق عملية في تسويق منتجاتها، وذلك بوصف الترجمة التي تنتجها برامجها بالمسودة أو النسخة الأولية السريعة، التي تمكن المستخدم من التواصل اليومي العملي بمختلف اللغات، وفي ظلّ وجود برامج ترجمة إلكترونية عالية الجودة، فإن هذا سيتيح توليد ترجمات أولية يعزز من جودة الترجمة للحصول على خلاصة النص أو محتواه (Arnold, 1998).

وظهرت الترجمة الإلكترونية أهميتها وقيمتها عبر الانترنت، "إذ بإمكان الإعلامي عند التصفح عبر استخدام تقنية الترجمة الإلكترونية على الإنترنت القيام ببحث على موقع إنترنت باللغة الصينية مثلاً، والتنقيب عن المعلومات التي كان سيستغرق البحث عنها عدة أشهر أو سنوات عبر قنوات التواصل التقليدية"، ويمكن للإعلامي الآن الحصول على خلاصة موقع أو صفحة ما على الإنترنت. كما أنه يمكن الاستفادة من الترجمة الإلكترونية في برنامج البريد الإلكتروني، حيث يمكن كتابة رسالة ثم ترجمتها قبل إرسالها. وقد نمت صناعة الترجمة بمعدل يتراوح بين 15 و20% سنويًا، وذلك يعود إلى عاملين رئيسيين، وهما: السوق العالمي وما يتطلبه من توثيق قانوني وتسويقي، والإنترنت وتزايد أعداد المستخدمين له بشكل هائل وتنوعهم ثقافيًا ولغويًا. ويمكن أن تلبي الترجمة الإلكترونية العديد من الاحتياجات الرئيسة في المجالات العملية التقنية في عدة تخصصات، وتوفير الوقت والمال

والجهد في ترجمة وثائق أو مستندات تقنية ضخمة واضحة الكتابة ومباشرة وتحتوي على العديد من التكرار (Arnold, 1998).

إن الإعلاميين الذين يستفيدون من برامج الترجمة بمساعدة التطبيقات الإلكترونية هم أكثر إنتاجًا، ويكون عملهم متناسقًا بشكل أكبر من أولئك الذين لا يستخدمون هذه التقنية. وفي الوقت الحاضر هناك جهود تبذل في مجال صناعة اللغة لإيجاد طرائق ناجحة لدمج التقنيتين: (الترجمة الإلكترونية، والترجمة البشرية) (الشرعة، والشديفات، وارشيد، 2010).

ما يميّز معظم تطبيقات الترجمة عبر الإنترنت أنها مجانية، وتتم من خلال برنامج يحلل النص حسب القواعد اللغوية المعرفة مسبقًا، ويبني بعدها النص في لغة أخرى حسب القواعد المطابقة للغة الهدف، ولا شك أن بعض تطبيقات الترجمة عبر الإنترنت أفضل من بعضها الآخر، ولكنها جميعها تحمل شيئا مشتركًا، إذ لا يمكنها تقديم ترجمة مصاغة بشكل كامل للنص المترجم من لغة إلى أخرى (Parlog, 1999).

وتكمن الفائدة الكبرى في هذا النوع من الترجمة في أنه عندما يتصفح الإعلامي المواقع الإلكترونية أو الصحف الأجنبية عبر الإنترنت، فإنه يجد صفحات مكتوبة بلغات أخرى لا يفهمها، عندئذ تكون برامج الترجمة على الانترنت هي الخيار الأفضل؛ "حيث ينسخ المتصفح ببساطة النص ثم لصقه، أو أخذ رابط الصفحة إذا كان تطبيق الترجمة يقدم خدمة ترجمة الصفحات، ويختار اللغة التي يريد أن يترجم البرنامج النص إليها"، ثم يحصل على ملخص لتلك الصفحة باللغة التي يريد.

تطبيقات الترجمة الإلكترونية

في العصر الذي تتزايد فيه المعلومات وحجمها، أصبح من الضروري أن نستخدم أساليب وطرائق ووسائل حديثة تحاكي الواقع الرقمي، وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التي باتت أدواتها متطلبا لكل إعلامي ليكون أكثر فاعلية وثباتاً من الأنماط التقليدية المتبعة سابقًا، ومن هذه الوسائل الحديثة تطبيقات الترجمة الإلكترونية التي ساعدت على التعلم الذاتي للإعلامي، وطورت من الإستراتيجيات المتبعة في التفكير، ومن الفاعلية العقلية للفرد المتعلم، وأسهمت في تقوية الدافعية وتعزيز الرضا التعليمي لديه، لمساعدته على إبقاء ما تعلمه أطول وقت ممكن وتطويره في مجال عمله الإعلامي الذي يتطلب الدقة والسرعة في نشر الأخبار وصياغتها (الشرعة، والشديفات، وارشيد، 2010).

لقد تطورت تطبيقات الترجمة بشكل كبير، وأصبحت تختلف عما كانت عليه سابقًا، لذلك وجب علينا في هذه الدراسة التحدث عن تطور الترجمة الإلكترونية، حيث تم التركيز على أهم مجالاتها وهو المجال الإعلامي، حيث تعد الترجمة الإعلامية والصحفية من الأدوات المهمة التي يجب على الصحفي امتلاكها، فهناك العاملون في مجال الإعلام والصحافة الذين يحررون الأخبار والتقارير التي يتم تكليفهم بها من رؤساء التحرير والمسؤولين عن المحطات الإذاعية والبرامج الإخبارية، وهناك الكثير من الأشخاص الذين يتابعون الأخبار ويضعونها ضمن تسلسل الأولوية لنشراتهم التي يعدونها على هذا الأساس، ويتابعون تطورات الأخبار وتحديثها.

إن تطبيقات الترجمة الإلكترونية باتت تستخدم أدوات أكثر فاعلية وجميعها تصب في خدمة الإعلامي ليحصل على المعلومة، ويتمكن منها بتكلفة قليلة ووقت وجهد قصير وفائدة أكبر من ذي قبل، وساعدت هذه التطبيقات بما وفرته من تقنيات على تسهيل العملية الإعلامية وعملية الاتصال

بين الإعلامي والجمهور؛ لتتم ترجمة المعلومة إلى مختلف اللغات، والوصول إلى الرأي العام العالمي، وهذا ما ستتناوله هذه الدراسة في فصولها المقبلة.

أبرز تطبيقات الترجمة الإلكترونية

تطبيق ترجمة جوجل (Google translate)

تُعد ترجمة جوجل أحد تطبيقات الترجمة الذكية الذي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، والذي يقوم المستخدمون والمختصون في مجال الأعمال باستخدامه بكثرة في مجالات متعددة إلى وقتنا الحالي، ويتميز تطبيق ترجمة جوجل بسهولة الاستخدام، إضافة إلى عدد اللغات التي يترجمها والتي بلغت نحو سبعين لغة، وقدرته على كشف الأخطاء في الكتابة (اللغوية)، وهناك ميزة في ترجمة جوجل وهي ترجمة الكلمات إلى فقرات سمعية، وإمكانية استخدامه في الهواتف الذكية لترجمة الفقرات عن طريق كاميرا الهاتف المحمول، وتحويل الصوت إلى كلمات وترجمتها باللغة التي يرغب فيها المستخدم، ولدى التطبيق القدرة على تعليم اللغات المتعددة؛ لاحتوائه على خاصية نطق النص. (سليمان، 2016).

وعند ترجمة أي كلمة مفردة، تجد الكثير من المعاني المرادفة والمشابهة لها في الأسفل، وفي حال ترجمة جمل وفقرات كاملة يتم ترتيب الكلمات في الجملة المترجمة، وهذه تستخدم لحل مشاكل الترجمة الآلية، فعند ترجمة الكلمة، يكون هنالك خيار لمشاهدة أمثلة واقعية لاستخدام هذه الكلمة في مواقع انترنت موثوق بها، ليتم استيعاب معنى الكلمة بشكل أفضل (سليمان، 2016).

مترجم مايكروسوفت (Translator Microsoft App)

مترجم مايكروسوفت هو تطبيق مجاني يترجم أكثر من 70 لغة، حيث تتم ترجمة النص والصوت والمحادثات وصور الكاميرا ولقطات الشاشة. إضافة لإمكانية تفسير العبارات الشائعة للترجمات التي

تم التحقق منها، وميزة نطق الكلمات لمساعدتك على تعلم نطق الكلمات المهمة بشكل أفضل. (https://www.microsoft.com/en-us/translator/business/machine-translation/- 2022).

تطبيق ترجمة ريفيرسو (Reverso Context)

ريفيرسو هو تطبيق ترجمة يمتاز عن غيره من البرامج بالدقة في ترجمة الكلمات والنصوص، حيث يظهر لك مختلف السياقات التي تستخدم فيها الكلمة، لكي تعرف المعنى المناسب لها، إلى جانب كونه من أهم البرامج التي تعير التدقيق الإملائي والقواعد اهتماماً خاصاً. تم إطلاق قاموس ريفيرسو على شبكة الإنترنت عام 2013، وتم إصدار تطبيق خاص به للهواتف الذكية يجمع بين الترجمة وأنشطة التعلّم في عام 2018. ويوفر تطبيق ريفيرسو مجموعة كبيرة من الخدمات اللغوية وخدمات الترجمة المتنوعة المجانية، مثل: "خدمة الترجمة الفورية التي تدعم الترجمة من وإلى 13 لغة. وما يميز هذا التطبيق هو جودة الترجمة ودقتها، وذلك بفضل ميزة التدقيق الإملائي التلقائي للأخطاء الواردة في النص الأصلي، مما يجعله عالي الجودة، ولا يحتوي على الأخطاء غير المقصودة (Harcourt, Pierre 2010).

تطبيق برنامج memoQ

يمكن إجمال أبرز الميّزات التي يقدّمها برنامج memoQ في النقاط التالية (حوري، 2021):

قاعدة مصطلحات مرنة: يقدّم البرنامج ميزة رائعة فيما يتعلّق بترجمة المصطلحات، وتتمثّل بإمكانية استيراد ترجمات المصطلحات آليًّا من مختلف المصادر دون الحاجة إلى إضافتها يدويًّا.

شمولية ذاكرة الترجمة: بحيث لا تضطر إلى ترجمة ذات العبارة مرارًا وتكرارًا؛ إذ يحلل البرنامج كل العبارات في ملف العمل، ويحدد المتشابه منها مع الجمل التي ترجمتها سابقًا مع نسبة التشابه، ويحفظ البرنامج سياق كل الجمل المتشابه في اللغتين الأصلية والمُستهدفة".

الإحصاءات المتنوّعة: ميّزة "إحصاء العمل، يتميّز في عرض الكلمات والعبارات المتشابهة بين النص المُستهدف وذاكرة الترجمة الحالية ومدى التشابه بينها"

الميزة التشاركية: يمكنك من العمل على قاعدة بيانات واحدة ومشاركتها مع أي فرد أو مؤسسة، بضغطات بسيطة، ويمكنك قَبول عروض الترجمة من أي مُستخدم للبرنامج.

أسباب لجوء الإعلامي إلى الترجمة الإلكترونية

مع تطور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، التي تحققت عبر عالم التكنولوجيا في العقدين الأخيرين ومع الابتكارات التي يشهدها العالم ومنها الهواتف الذكية وشبكة الإنترنت، أصبح العالم منفتحًا بعضه على بعض، وأصبح بوسع الناس أينما كانوا التواصل فيما بينهم (Hutchins, 2004).

وساعد التطور التكنولوجي على ازدياد الكم المعرفي والمعلوماتي، وجعله في متناول الجميع لاسيما على مواقع الإنترنت، وهنا تبرز أهمية دور الترجمة الإلكترونية في جعل هذه المعارف سهلة البلوغ أكثر فأكثر بنقلها إلى لغاتٍ عديدة. ولعل توافر المعلومات والأحداث جعل من الإعلامي المترجم عاجزًا عن ترجمتها جميعها فأصبح من الضروري أن يلجأ إلى أنظمة الترجمة الإلكترونية التي رغم عجزها أحيانًا عن بلوغ الجودة المطلوبة والصياغة المثلى، لكنها فرضت نفسها عند ضيق الوقت، ففي حين يترجم الإعلامي ما يقارب ثلاثة آلاف كلمة في اليوم دون الاستعانة بأدوات أو نظم الترجمة، فإن الآلة تحتاج إلى بضع ثوان ليس إلا لترجمة هذا القدر من الكلمات، وبينما قد يحتاج الإعلامي المترجم إلى شهر كامل على الأقل لترجمة كتاب من خمسين صفحة، فإن الترجمة

الإلكترونية لا تحتاج سوى بضع دقائق لترجمة هذا العدد من الصفحات. علاوة على ذلك، فإن تكلفة الترجمة الإلكترونية أقل من التي يقوم بها المترجم البشري مقابل الجهد والعناء الكبيرين اللذين يلاقيهما أثناء عمله (Hutchins, 2004).

إلى جانب ما سبق ذكره، "فإن للترجمة الإلكترونية مزايا أخرى، فهي سهلة المنال حيث يمكن الاستفادة من خدمات الترجمة المتوفرة في كل الأوقات؛ لأن الآلة لا تحتاج إلى عطلة أو استراحة، وتمتاز بمواصفات لا يملكها الإعلامي دومًا"، منها الموضوعية، "إذ ليس للآلة وجهة نظر فهي ليست ذاتية في أدائها لمهامها (ذاكر، 2003، ص15).

وتعد الترجمة الإلكترونية أيضًا وسيلة فهم ناجعة؛ لأنه يستحيل على الإعلامي أن يتعلم كل لغات العالم، فالترجمة الإلكترونية هي الأداة التي تمكنه من فهم النص الذي كتب في اللغة التي يجهلها بطريقة فورية، ودون اللجوء إلى مساعدة شخص آخر، وهي بذلك تحقق له استقلالاً ذاتيًا لا يمكن لأي وسيلة أخرى تحقيقها له، "كما أنها أداة إنتاجية لأن هناك اليوم شركات عالمية ومواقع تجارة عبر الإنترنت، تبث معلوماتها بلغات عديدة عن طريق اللجوء إلى الترجمة الإلكترونية مما يزيد في انتشارها ويرفع عدد زبائنها"، وكل ذلك وصل أخيرا بجودة ترجمة أصبحت في منافسة شديدة مع الترجمة البشرية، بل إن بعض التطبيقات تضاهيها إذا تمكنت من صياغة النص بشكل سليم بسرعة فائقة.

الصعوبات التي تواجه الترجمة الإلكترونية

يتم في الترجمة الإلكترونية، كما هو الشأن في الترجمة البشرية، "نقل فحوى نص ما كتب في لغة مصدر إلى لغة هدف، ويترتب على ذلك من جهة أولى مشاكل تواجه الآلة كتلك التي يتعرض لها الإعلامي المترجم، وهي نابعة من طبيعة اللغة المترجم منها إلى اللغة المترجم إليها، ومن عملية

الترجمة في حد ذاتها على أساس أنها تفاعل بين لغتين طبيعيتين لكل واحدة منهما خصائصها وقواعدها واستعمالاتها ودقائقها" (ذاكر، 2003، ص26).

وهناك مشاكل ناجمة عن الآلية التي تقوم عليها الترجمة الإلكترونية والأساليب التي تعتمدها نظم مثل هذا النوع من الترجمة "وقد يكون من السهل على الآلة أن تترجم جملاً بسيطة البنية وخالية من اللبس غير أنه يصعب بل يستحيل عليها أحيانًا أن تترجم نصوصًا أدبية أو دينية أو تقنية على وجه الخصوص تتميز لغتها بالصعوبة". وهناك مشاكل أخرى قد تواجه الآلة وهي ترجمة ما يسمّى بـ "الجمل الاشكالية"، والمقصود بالجمل الإشكالية "الاستعارات والأمثال والحكم والمتلازمات اللفظية التي قد تتعدى ترجمتها الجانب اللغوي إلى الجانب الثقافي؛ لأن الآلة لا تحتوي على معلومات خارج لغوية، بل تقتصر على القيام بمعادلات فقط بين الكلمة وما يقابلها في اللغة المستهدفة" (محمود، 1999، http://www.emro.who.int).

ومما لا شك فيه أن "الترجمة الإلكترونية قد تكون هي الأسرع والأوفر جهدًا مفاضلة بغيرها، فهي تحفظ وقت ممارسي العملية الإعلامية وتوفر جهدهم، وبالمقارنة مع القاموس الورقي وثقل حجمه وصعوبة تنقله بين الإعلاميين وتطورات العصر الحديث وسهولة استخدام الهاتف الذكي وبرامجه التقنية المحدثة بشكل فوري؛ أضحت الترجمة الإلكترونية مهمة للغاية عند تطبيقها أثناء العمل الإعلامي بشتى أنواعه (الدوهان، 2016).

ومع ذلك يمكن القول إن الترجمة الإلكترونية ما زالت تجد الصعوبة في التنقل أو ترجمة المعاني الضمنية، والتدخل لصقل النهايات الترجمية للنصوص المعطاة إلا بوجود الخيال البشري الذي يضفي بدوره روحًا للنص، لكن الترجمة الإلكترونية أرست قواعد الدور الأساس، الذي تقوم به في تسهيل عملية الترجمة، وتقديم المقترحات المناسبة للنصوص بشتى لغاتها، وهي ما زالت في تطور ملحوظ

وتواكب متطلبات العصر. وتُعد الترجمة الإلكترونية مناسبة للمؤسسات الإعلامية؛ لما تحمله عملية تحسين جودة الترجمة من وقت طويل، وتكلفة كبيرة.

خصائص الترجمة الإلكترونية:

1. عمليات مراجعة للنص المترجم.
2. عمليات تدقيق لغوي.
3. عمليات تنسيق للغة المترجم إليها.
4. عمليات مقارنة النصوص الأصلية بالنصوص المترجمة.
5. عمليات التحرير النهائي للنص حيث تدخل عليه تعديلات تتوافق مع سياسة المؤسسة الإعلامية، وقوانين النشر في الدول المعنية.

لا يمكن إنكار أهمية الترجمة الإلكترونية في حياة الإعلامي؛ لما وفرته من وقت وجهد وتكلفة، حيث باتت الوسيلة الأولى لترجمة سريعة وفورية للمحتويات. ولأن "الترجمة الإلكترونية تعتمد على مطابقة الكلمات والعبارات من القواميس الضخمة والنماذج السابقة من النصوص المترجمة"، فلا يمكن الاعتماد عليها كلياً في كل أنواع الترجمة، كترجمة النصوص القانونية أو التسويقية أو الإعلانية، على عكس الترجمة البشرية التي تقوم على السرد وصياغة المحتويات بما يناسب اللغة المستهدفة مع مراعاة الفروق الثقافية والمعاني المتعددة للمصطلحات وليس ترجمة مفردات وعبارات فقط (شيشاني، 2017).

وهذا ما يجعل الترجمة البشرية أكثر ثقة واحترافية لما يضيفه المترجم من خبرته في المجال ومعرفته باللغة الرائجة وبقواعد اللغتين المصدر والمستهدفة لكن يحكمه الوقت والتكلفة، ومن الأفضل العمل على دمج الترجمة البشرية والترجمة الإلكترونية وهذا ما يحتاجه الإعلامي على وجه الخصوص

لترجمة نص احترافي قائم على الصياغة السليمة والمتابعة التحريرية والسرعة في الأداء لمواكبة متطلبات العصر الرقمي.

ويلاحظ وجود ترابط بين الترجمة الإلكترونية والترجمة البشرية، فالمترجم الإعلامي أصبح بحاجة للاستعانة ببعض برامج الترجمة الالكترونية وأدواتها؛ لاختصار الوقت وتسريع عملية الترجمة، وتدقيق النصوص المترجمة وتحريرها، أما الترجمة الإلكترونية فلم تصل بعد للترجمة المثالية إلا إذا تم تعديلها وتنقيحها من قبل الترجمة البشرية وخصوصاً في صياغة النصوص، فهي لا تملك العقل البشري لتمييز الترجمة الأدق وإعطاء المعنى المناسب للكلمات وفقاً لمجال وموضوع المحتوى الصحفي الذي يميزه الصياغة الإعلامية المتخصصة (شكري، 2004).

إذن الترجمة بشكل عام هي عنصر أساس في استخدامات الإعلامي اليومية، ونحن بحاجة لكل ما يطورها ويجودها، وإلى يومنا هذا فإن أفضل نتائج الترجمة هي تلك المشتركة بين الترجمة الإلكترونية والبشرية؛ لما تقدمه من صياغات نصوص سلسة، ودقة وسرعة في الأداء إلى جانب التعبير البشري (شيشاني، 2017).

أدى تطور تقنيات الإعلام الرقمي إلى تغيير وسائل الإعلام بشكل كبير بزيادة معدل تدفق المعلومات والأخبار في جميع أنحاء العالم، "وذلك بالتزامن مع انتشار الذكاء الاصطناعي وسيطرته، وعبر الإنترنت تحولت الصحافة المطبوعة إلى إلكترونية، وباتت نشرات الأخبار تقدم أخبارًا تنافسية في الوقت الحقيقي لقرائها، معتمدة فيها هذه القنوات والمجلات على الإنترنت وعلى وكالات الأنباء الدولية في تقديم الأخبار الدولية. ويترتب على ذلك أن هذه الأخبار، التي يتم التعبير عنها بشكل أساس، أو تسليمها بلغات متعددة، تحتاج بالضرورة إلى ترجمتها أو تفسيرها قبل أن تصل إلى عدد كبير من القراء والمشاهدين (Darwish, 2009, 58).

أكد باسنيت أن "ترجمة الأخبار تتشكل إلى حد كبير من خلال السياقات الثقافية والأيديولوجية التي تحدث ويتم تسليم الأخبار فيها ووفقًا لها"، وعليه، فإن ترجمة الأخبار تخضع أكثر للسياسات التحريرية للصحيفة، أو المحطات التلفزيونية التي تنشرها (Bassnett, 2004, 2).

أهمية الترجمة الإعلامية في الأخبار

أصبحت المنظمات والوكالات الدولية للأخبار ومصادر المعلومات تستخدم الترجمة على نطاق واسع في صناعة وإنتاج الأخبار مثل "خدمة معلومات البث الخارجية الأمريكية، وخدمة بي بي سي، وما يسمى بالأربعة الكبار: رويترز، وأسوشيتدبرس، ويونايتدبرس إنترناشونال، ووكالة فرانس برس. علاوة على ذلك فإن الترجمة شائعة جدًا في معالجة الأخبار من قبل مزودي الأخبار غير الإنجليزية مثل الجزيرة والعربية الذين يعتمدون على هؤلاء (تجار الجملة) للمعلومات الدولية لتزويدهم بالأخبار (Bielsa, 2011, 11).

لذلك لا تزال هذه الوسائل الإعلامية العالمية تستقطب من التكنولوجيا ما تراه مناسب في أداء مهامها مع حفاظها على اللغة الإعلامية السليمة في جميع مصادر أخبارها.

عناصر الترجمة الإعلامية

1. **المترجم الإعلامي:** وهو الذي يبلغ الرسالة الإعلامية المترجمة من اللغة الأصلية إلى اللغة الهدف.
2. **النص المترجم (الرسالة):** وهو ما يتم نقله من المترجم الإعلامي إلى المتلقي، وقد يكون نصًا صحفيًا، أو خبرًا ينقله التلفزيون أو الراديو، أو عبر وسائل الاتصال المتعددة.
3. **المتلقي:** هو القارئ (الجمهور) المستقبل للنص المترجم من مختلف الثقافات.

لذلك، على المترجم الإعلامي أن يعي مستوى الجمهور الثقافي الذي يتلقى الرسالة، إضافة لدوره في أن يخضع لسلطة أيديولوجية تحدد خطاباتها بناءً على اختياراتها، التي تعد السلطة الرابعة، وهي سلطة الفكر.

الترجمات وفقًا للقطاعات الخبرية:

1. ترجمة إعلامية سياسية.
2. ترجمة إعلامية اقتصادية.
3. ترجمة إعلامية رياضية.
4. ترجمة إعلامية ثقافية.
5. ترجمة إعلامية صحية.
6. ترجمة إعلامية بيئية.
7. ترجمة إعلامية منوعة.

أهم مصادر نصوص الترجمة الإعلامية

1. المحطات التلفزيونية والإذاعات الأجنبية.
2. وكالات الأنباء المتعددة.
3. شبكة الإنترنت.
4. المجلات والصحف بمختلف أنواعها.
5. المراسلون الميدانيون.

الترجمة السمعية البصرية

تعد الترجمة السمعية البصرية Audio-visual translation جزءًا لا يتجزأ من الترجمة الإعلامية بشكل عام، ويعود ذلك إلى ارتباطها الشديد بوسائل الإعلام بوصفها أحد أركان الثورة

التكنولوجية والتطور التقني، وبتطور ترجمة السمعي البصري أصبحنا أمام (Gottlied, 2004, p3-4):

1. الدبلجة.
2. ترجمة السيناريوهات.
3. الترجمة الشفهية.
4. الوصف الصوتي.
5. العنونة الفوقية.
6. الترجمة المنظورة.
7. التعليق.
8. العنونة على مستوى اللغة الواحدة.
9. الاستعلاء الصوتي.
10. العنونة بين أكثر من لغة.

أشكال الترجمة الإذاعية والصحفية (مونان، 1994، ص125):

- الترجمة الفورية.
- الترجمة الصحفية للصحيفة.
- الترجمة الصحفية للإذاعة.
- ترجمة الوثائق.
- ترجمة البرقيات.

مميزات المترجم الإعلامي

من أهم مزايا المترجم الإعلامي عن باقي المترجمين أن تكون لديه قاعدة صلدة وصلبة وواسعة من القراءات، والمعلومات الغزيرة عن القضايا (العربية والخارجية)، ولابد له من قراءات ومعلومات وفيرة في كل مجالات المعرفة من تاريخ وجغرافيا وفلسفة ومتابعة للأحداث الجارية والسابقة في المجال الإعلامي وغيره؛ حتى يتسنى له الخوض في غمار المنافسة الإعلامية ، وكذلك لابد له من التمكن التام من اللغة العربية: (مفرداتها، والنحو، والتذوق، وكل ما يتعلق بإجادتها والتفوق فيها"؛ ليتمكن الإعلامي من اللغات الأخرى (قطب، 2008، ص7).

وعلى المترجم الإعلامي أن يكون متعمقًا في معرفة عادات وثقافة أهل اللغة التي يترجمها بمعنى أن يكون ذا معرفة تامة بعادات الدول التي يترجم لغتها وسلوكاتها وثقافتها وحضارتها؛ لأن ذلك يُؤثّر في التراجم التي يسوقها، ويجعلها أكثر نضجا وفاعلية، وعلى المترجمين الإعلاميين اتباع إرشادات معينة؛ "كي لا يقعوا في فخ النقل الخاطئ لمحتوى الأخبار، خاصة من يعمل في ميدان الترجمة الإعلامية الفورية" (قطب، 2008، ص17).

وقال المدرس بكلية الإعلام ومدير المركز الإعلامي في جامعة الشرق الأوسط الدكتور مازن الفداوي في مقابلة أجريت معه بتاريخ (2022/11/4): إن الترجمة الحرفية للنص تعد من أكثر الأخطاء المتكررة بين الإعلاميين المترجمين، ولاسيما إن كان النص الأصلي يحتمل أكثر من معنى، وهذا ما يجعله ينقل معنى مختلفاً عن المقصود منه. إن المشكلة الأبرز في الترجمة الحرفية أنها لا تنتج نصاً واضحاً ومتماسكاً، لذلك على المترجمين في المجال الإعلامي الاعتماد على تحليل النصوص بشكل جيد، كما يجب عليهم فهم معانيها ومراعاة ترجمة المصطلحات، وصياغة العبارات المترجمة بأساليب لغوية مناسبة.

رئيس لجنة الحريات بنقابة الصحفيين، والمستشار والخبير في قوانين الإعلام، يحيى شقير، اوضح في مقابلة أجريت معه في تاريخ : (2022/11/2)، أن المترجم الإعلامي يجب عليه أن يكون إعلامياً قبل أن يصبح مترجماً، لأن ثقافته وخبرته تتسع بين اللغتين ويواكب المصطلحات الدقيقة والجديدة للكلمات المرادفة للغته الأساسية، ولا يوجد مترجم يستطيع ترجمة جميع المصطلحات من اللغة الثانوية للغة الأساسية له مهما بلغت قدرته من اللغات الأخرى، لذلك معظم المترجمين يستعينون بتطبيقات الترجمة الإلكترونية؛ نظرًا لسرعتها لكن عليه الحذر من ترجمتها الحرفية، وهنا تكمن أهمية خبرته في المجال الإعلامي، وفهمه ثقافة البلدين الذي يترجم منها وإليها.

وقال: "إن ترجمة الإعلام مهنة محفوفة بالمخاطر والمتاعب التي تقع على عاتق المترجم، وعلى الرغم من صعوبتها، فإن الحضارات والأمم لا تقوم لها قائمة من دونها، وهي عملية دقيقة تتميز بالمهارة والإبداع وبكيانها الخاص الذي تنفرد به عن باقي الترجمات، ولا يستطيع الإعلام الاستغناء عن الترجمة، لأنها حلقة ضرورية جدًا من حلقاته خصوصًا مع اتساع الثورة المعلوماتية والفضاء الكوني، إذ أصبحت شبكات الإعلام تتسابق على رصد الخبر، وترجماته عبر البث المباشر، وغير المباشر؛ لنقل الرسالة الإعلامية الصادقة للجمهور الذي له الحق في المعرفة.

وبين الصحفي غانم تركماني، الذي يعمل مترجما بين اللغتين العربية والتركية في وكالة الأناضول الرسمية، (العلي، 2018). "أن الصحفيين العاملين في مجال الترجمة يرتكبون العديد من الأخطاء أثناء عملهم، وأهم أسباب ذلك عدم إلمام المترجم بالحدث وتفاصيله بشكل جيد، وعدم اطلاعه على سياسة الدول التي ترد تصريحات من مسؤوليها حول حدث ما". ونصح التركماني الصحفيين العاملين في ميدان الترجمة "بالابتعاد عن الجمل الغامضة؛ كي لا يتحملوا مسؤولية ما ذكرو، وهو ليس بالنص الأصلي، كما يجب عليهم التدرب على السرعة في ترجمة الأخبار العاجلة"، وغالبًا ما نلاحظ

أن وسائل الإعلام سواء المكتوبة أو المرئية أو المسموعة تسعى لصياغة الخبر والتعبير عنه وفق رؤى ومواقف سياسية لهذه الوسائل، "فمثلاً القنوات العربية، إلى جانب الصحف والإذاعات تشير إلى القتلى الفلسطينيين أنهم (شهداء)، بعكس الإعلام الإسرائيلي والغربي فهو ينظر إلى رجال المقاومة الفلسطينية (إرهابيين) و(مُخرّبين)، ويعد العمليات الفدائية الفلسطينية (إرهابا)" (قطب، 2008).

وأحيانا يقع بعض الصحفيون في تحريف المعنى؛ نتيجة لسيطرة مشاعرهم على الجانب المهني أثناء إعداد المواد ذات الطابع الإنساني. قالت الصحفية البلغارية إيفا، التي تعمل في مجال إعداد التقارير الصحفية، وتضطر إلى ترجمتها لعدة لغات، قالت ما يلي. (العلي، 2018): "أتعاطف أحيانًا مع القصص الإنسانية فأجد نفسي ابتعدت عن ترجمة المعنى الأصلي، هكذا أقع في الخطأ دون أن أشعر"، (العلي، 2018). وهذا يتطلب من الإعلامي الحفاظ على مبدأ الموضوعية في الترجمة، وأن بتمتع بالوفاء في نقل معنى النصوص سواء كانت علمية أو ثقافية دون أن يُشعر القارئ أن النص مُترجم، وتعتمد ذلك معظم وسائل الإعلام في الوصول لتحقيق الثقافة وغرسها في الأوساط الجماهيرية والمجتمعات (العلي، 2018).

وترى المترجمة الجزائرية، خولة سعادة، التي عملت في ميدان الإعلام وتتقن اللغتين الإنجليزية والفرنسية، (العلي، 2018): أن "بعض الصحفيين يتمتعون أصلاً بمهارات التواصل بلغات أخرى، وقد استثمروا هذه المزايا في عملهم الصحفي". ومن المعروف أن الأشخاص الذين يتقنون لغات أخرى بسبب ظروف ساعدتهم على ذلك "كمعيشتهم في بلد ما لمدة معينة، مطلعون على اللغة ومعانيها بشكل كامل. وهؤلاء أقل المترجمين عرضة للنقل الخاطئ أثناء عملهم، خاصة أنهم على دراية بما تعنيه بعض المصطلحات والأقوال الشهيرة في البلد المتحدث بذات اللغة". وأضافت "مهما برع الصحفيون الذين يعملون في مجال الترجمة الإعلامية فلا يمكن أن يتخلوا عن تطبيقات الترجمة

الإلكترونية التي تعطيهم معاني عديدة للكلمة الواحدة من أجل تلافي الوقوع في خطأ تحريف المعنى. وتقدم سعادة بعض النصائح لمن يعمل في الترجمة، من أهمها الاطلاع على أبجدية الصحافة المتمثلة في تكوين الخبر القصير والقوالب الصحفية المتبعة وأنواع الأخبار والتقارير الصحفية (العلي، 2018).

وذكر مدير تحرير دائرة الترجمة في صحيفة الغد اليومية الأردنية علاء أبو زينة، ، خلال مقابلة أجريت معه في تاريخ (2022/10/20)، أن الإعلامي المترجم في كل نوع من أنواع الترجمة يواجه صعوبات ومشاكل معيّنة، وفن الترجمة ليس بالأمر السهل، ويتطلّب الكثير من الوقت والجهد من المترجم. إن عملك في "ترجمة إعلامية يوجب عليك أن تكون دقيقاً في الوقت وخبيراً في العمل، فإنهاء العمل في الوقت المحدد من أهم النقاط في خصائص الترجمة الإعلامية وخاصة في ترجمة مقالات من الإنجليزية للعربية، وهي بالتحديد مقالات إخبارية يجب أن تتم إذاعتها أو نشرها في أسرع وقت! فإن تأخرت ولو قليلاً خسرت العمل، وذلك يحتاج إلى تمتعك بالاحترافية، إضافة إلى السرعة في العمل من دون وقوعك في الأخطاء، ولتتمتع بذلك عليك أن تستمر في الممارسة حتى تعتاد على الترجمة وتزيد خبرتك".

وبين ابو زينة أن تطبيقات الترجمة الإلكترونية تعد وسيلة وأداة للترجمة، واستخدامها مبني على خلفية علمية متخصصة من المترجم، وأهم قضية يجب على كل إعلامي التركيز عليها هي المشاكل في صعوبة اللهجة الصحفية، التي تعد من اللهجات الصعبة، ولها مصطلحات ومرادفات خاصّة بها ولها طبيعة خاصّة بها. إضافة إلى الصعوبة في عدم إمكانية ترجمة أي مادّة صحفية في حال عدم امتلاكها لحقوق الملكية؛ فلا يمكن للمترجم القيام بالترجمة دون تصريح له بذلك.

إن الإعلام أصبح بحاجة لتفعيل أدوات الذكاء الاصطناعي؛ كون تطبيقات الترجمة الإلكترونية تعد جزءًا لا يتجزأ من هذه الأدوات، وبخاصة مع تنوع وسائل التواصل الاجتماعي، وأصبح الإعلامي مطالباً بسرعة نقل الخبر بعدة لغات، وذلك يتطلب منه العمل باستعمال أدوات الذكاء الاصطناعي وخاصة تطبيقات الترجمة الإلكترونية؛ لأهميتها في سرعة ترجمة الأخبار وتوصيل الرسالة الإعلامية في الوقت المطلوب، إذ باتت الوسائل الرقمية السلاح الأفضل بالنسبة للوسيلة الإعلامية وعليه بات لزامًا على المترجم الإعلامي أن يكون مُلما بتفاصيل الأحداث، ومواكبًا للتطورات؛ ليتجنب الوقوع في أخطاء الترجمة الإعلامية والفورية على وجه الخصوص؛ لتصل الرسالة الإعلامية بالسرعة اللازمة واللغة السليمة.

ويرى الدكتور الفداوي المدرس أن تدريس الترجمة في مساق أو اثنين في كليات الإعلام ضمن الخطط الدراسية قد لا يفي باتقان الترجمة، ويجب أن يتم فتح المجال لمساقات ترجمة متعددة أو إدخال بعض المواد المتعلقة بالفنون الصحفية باللغة الإنجليزية وبالطرائق والأدوات الرقمية، مشيرا إلى ضعف طلبة كليات الإعلام الواضح، ومعاناتهم في ترجمة المصطلحات.

ويوضح أن شُح مواد الترجمة الإعلامية في المناهج الدراسية لكليات الاعلام يعد أمراً في غاية الأهمية، ويجب تركيز اهتمام كليات الإعلام عليه، حيث إن هذا يؤثر سلبًا في الطالب مستقبلا، خاصة عندما يندمج في سوق العمل الإعلامي، الذي يشهد منافسة شديدة، تتطلب تأهيل الطالب في مجالات الترجمة والتحرير.

ويطالب الدكتور الفداوي كليات الاعلام بإعداد مقررات إعلامية باللغة الانجليزية، تهتم بالعناوين الصحفية، وتقنيات ترجمتها من العربية إلى الإنجليزية، والتشديد على المحافظة على الأسلوب الصحفي عند النقل من لغة إلى أخرى، لكي يصل الإعلامي إلى مرحلة القدرة على الأخذ بعين

الاعتبار حساسية تدخل المترجم في المعنى العام للنص الأصلي، ونقل الرسالة الإعلامية بطريقة موضوعية.

الإطار القانوني للترجمة الاعلامية

يقول يحيى شقير إن الترجمة الإعلامية تتطلب من المترجم أن يكون مترجمًا مؤهلاً لذلك، وملمًا بالموضوعات التي تحتويه النصوص، والتحكم التام في اللغات القانونية وتحري الدقة، والاستيعاب الدقيق للمفاهيم الإعلامية، وتتمثل أهمية التطرق إلى موضوع الترجمة الإعلامية بأنها ترتبط مباشرة بحقوق والتزامات الأفراد ممن يستقبل الرسالة الإعلامية، والخطأ في الترجمة قد يؤدي إلى ضياع حقوق الأفراد، وحرمانهم من الحق في المعرفة.

ويضيف شقير ان قانون المطبوعات والنشر المادة (37) رقم (8) لسنة 1998 وتعديلاته "تعامل المادة الصحفية المقتبسة أو المتضمنة معاملة المادة المؤلفة أو الأصيلة". وهنا تعني أن الإعلامي المترجم إذا ترجم أي مادة صحفية وتم نشرها يكون مسؤولاً عنها، ويحاسب عليها رئيس تحرير المؤسسة التي يعمل بها، والكاتب أمام القضاء الأردني. ويكون المسؤول عن ترجمة أي مصطلح أو جملة ونشرها ضمن حدود وثقافة البلد التي يعمل بها.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

1. **Shubbak (2013). "The Impact of Ideology on Rendering News Items among Arab Translators."**

الشباك (2013). "أثر توظيف الأيديولوجيا في ترجمة الأخبار الصحفية لدى المترجمين العرب".

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان الأسلوب الذي يستخدمه المترجمون في غرف الأخبار عند ترجمة الأخبار الصحفية التي تتضمن مصطلحات وعبارات سياسية تتعلق بقضايا تهم العالم العربي وخاصة الصراع العربي ـ الاسرائيلي. وركزت في مضمونها على ما إذا كان المترجمون ينقلون معاني العبارات كما قصدها الكاتب في النص الأصلي، أم يعتمدون استبدال تلك المضامين بأخرى تتناسب مع ثقافتهم وميولاتهم السياسية. ولغايات تحقيق أهداف هذه الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وانتقى عدة جمل تتضمن العبارات التي تعد حساسة وناقش كيفية ترجمتها في بعض الوكالات الإخبارية والصحف اليومية في الوطن العربي معتمدًا على تحليل المحتوى من حيث عملية الحذف والإضافة والتحول الأيدولوجي للمعنى. وصمم اختباراً يتألف من خمسة وعشرين جملة تحتوي على خمسة وعشرين مصطلحًا وعبارة تعد ذات طابع جدلي وتقديمه إلى عينة مجتمع الدراسة التي تألفت من خمسين طالب دراسات عليا متخصصين في الترجمة وذلك بدافع الملاءمة. وهم مسجلون في برنامج الماجستير في جامعتين، وهما: جامعة الشرق الأوسط، وجامعة البترا الخاصة في العام الدراسي (2012-2013).

وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن المترجمين العرب يوظفون إستراتيجيات متعددة في ترجمة النصوص الإخبارية مثل الحذف والإضافة وإبدال المعنى والترجمة الحرفية وترجمة المضمون العام. وخلصت الدراسة إلى أن المترجمين الإعلاميين قليلو الخبرة يتلاعبون بالنص؛ تبعاً لانتماءاتهم السياسية والثقافية.

2. **Al-Shneiqat (2013). "Strategies of Translating Political News at the Jordan News Agency."**

الشنيقات (2013). "**إستراتيجيات ترجمة الأخبار السياسية في وكالة الأنباء الأردنية**".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف بعض إستراتيجيات ترجمة الأخبار السياسية التي يستخدمها المترجمون العاملون في قسم الأخبار الأجنبية في وكالة الأنباء الأردنية (بترا)؛ لتحقيق التكافؤ.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالجمع بين الجانبين النظري والعملي، فجمع عينة منتقاة من الأخبار السياسية من اللغة العربية وترجمتها بالإنجليزية ومناقشة بعض الإستراتيجيات التي يتبعها المترجمون، وهي الترجمة الحرفية والحذف والإضافة، وتغيير الصيغة القواعدية والتصريح والتضمين، وناقش الباحث مدى ملاءمت استخدام هذه الإستراتيجيات للنص العربي.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن إستراتيجيتي: الحذف، وتغيير الصيغة القواعدية، كانتا الأكثر استخدامًا من قبل المترجمين، مع تفاوت الاستخدام بين الملاءمة وعدمها.

3. **Saidan (2016). "Cultural Bias in journalistic translation from English to Arabic and vice versa."**

سعيدان (2016). "**التحيز الثقافي في الترجمة الصحفية من الإنجليزية إلى العربية والعكس**".

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى التحيز الثقافي في الترجمة الصحفية لدى وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، وصحيفة الجوردن تايمز. وركز الباحث على ميل مترجمي النصوص الصحفية؛ ليكونوا متحيزين أثناء ترجمة النصوص، ولماذا يُعد التدخل الثقافي سبباً في جعل المترجمين ينحازون في ترجماتهم.

واستخدم الباحث في دراسته المنهج الكمي؛ لتحليل البيانات، وأعدَّ استبانة لجمع المعلومات، تم التركيز فيها على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعوامل الثقافية بناءً على إجابات المترجمين الصحفيين، والعاملين في قطاع الإعلام؛ وللتأكد من صحة النتائج، أجرى الباحث مقابلات مع لجنة

من الخبراء لتقييم الاستبانة ومعرفة إذا كانت الأسئلة في المستوى المطلوب للنتائج. وأجرى اختبارا شمل (10) من الأساتذة الذين تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة. وأظهرت النتائج أن مترجمي النصوص الصحفية في الأردن يتخيزون أثناء ترجمتهم الخبر الصحفي، وأنهم يتمتعون بمستوى عالٍ من التحيز الثقافي أثناء ترجمتهم نصوصاً صحفية.

4. الشطيبي (2017). "المقبولية في الترجمة الإعلامية بين النظرية والتطبيق: ترجمة الأخبار في الموقع العربي لوكالة الأنباء الماليزية (برناما) أنموذجاً".

هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على كيفية مقاربة نظريات الترجمة لمفهوم الأمانة في الترجمة الإعلامية في ظل اختلاف الرؤى والتصورات وانعكاسات ذلك على طرائق الترجمة وأساليبها، وذلك في ظل اتساع الفجوة بين التنظير والممارسة، وأهمية مبدأ التكافؤ بين النص الأصلي والمترجم؛ لتحقيق الأمانة المنشودة في نشر الخبر.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب والأكثر ارتباطاً بطبيعة الدراسة، واعتمدت في ذلك على اختبار أمانة ترجمة الأخبار في الموقع العربي لوكالة الأنباء الماليزية (برناما) باستطلاع آراء أهل الاختصاص من الإعلاميين المترجمين؛ لتقييم أمانة الترجمة الإعلامية. واستعانت الباحثة بأداة الاستبانة، عبر تجميع نماذج من المفردات والعبارات والجمل المأخوذة من الأخبار المترجمة والمنشورة بالموقع، وتوزيع الاستبانة على عينة من المترجمين المحترفين في مجال الإعلام في ماليزيا والعالم العربي؛ لمعرفة مدى تقييمهم لمقبولية ترجمة هذه المواد، وذلك بعد معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية. وبلغ عدد المفردات المترجمة المرصودة 12 مفردة، والعبارات 105، والجمل 30، وهي حصيلة جرد 85 خبرًا مترجمًا ومنشورًا في موقع وكالة برناما خلال المدة المذكورة (2015 – 2012).

وخلصت الدراسة إلى ارتفاع محورية مسألة مقبولية الترجمة لدى وكالة الأنباء الماليزية، وأن أمانة الترجمة تُعد موضوعًا خلافيًا بين الاتجاهات النظرية والمدارس الترجمية، وأن مبدأ التكافؤ بين النص الأصلي والمترجم لم يحقق الأمانة المنشودة في نشر الخبر، وذلك في محاولاتها لاعتماد الطريقة الأمثل في الترجمة بحثًا عن المقبولية المتوخاة.

5. **Al-Falahi (2017). "Difficulties Encountering MA Students in Translating Newspaper Headlines from English into Arabic."**

الفلاحي (2017). "الصعوبات التي تواجه طلبة الماجستير في ترجمة عناوين الصحف من الإنجليزية إلى العربية".

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض الصعوبات التي تواجه طلبة الماجستير في ترجمة عناوين الأخبار، ومعرفة سبب هذه الصعوبات في الترجمة الصحفية.

واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة استعانت الباحثة بالتخطيط التفاعلي المتعدد في جمع البيانات وتحليلها؛ لدراسة الأساليب الكمية والنوعية في عرض النتائج لجمع البيانات.

وتم اختيار أربعين طالباً وطالبة من ثلاث جامعات أردنية، وهي: جامعة الشرق الاوسط، وجامعة البترا، وجامعة الزيتونة)، منضمين في برنامج الماجستير في الفصل الثاني من العام الدراسي 2016\2017، وصممت الباحثة اختبار ترجمة يتكون من (30) عنواناً صحفياً من مختلف الصحف المحلية والعالمية؛ لتتم ترجمتها من الإنجليزية إلى العربية، وأجرت الباحثة ــ كجزء من الرسالة ــ مقابلات مع أساتذة مختصين في الترجمة واللغة في الجامعات المذكورة أعلاه. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: إن الطلبة يواجهون مصاعب متعددة في ترجمة عناوين الأخبار والصحف، ناجمة عن استخدامهم للترجمة الحرفية من تطبيقات الترجمة الإلكترونية، إضافة الى عدم معرفة

الطلبة في هذه الدراسة بفن ومهارة كتابة عناوين الصحف، كنوع من أنواع النص وانحسار المعرفة الثقافية باللغة الأخرى التي تُنتِج تراجم طويلة لاتصلح لأن تعد عناوين صحفية.

6. **Yu Liao (2018). "The role of digital applicationsin the development of student translators".**

يو لياو (2018). "دور التطبيقات الرقمية في تطوير الطلاب المترجمين".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف المعرفة بالأدوات الرقمية لدى الطلاب المترجمين، بما في ذلك كيف وأين يبحثون عن المعلومات المقصودة، وما إذا كانوا يقيمون مصداقية المعلومات التي تم جمعها بعيدًا عن الترجمة الآلية الحرفية، وإعادة صياغة الجمل.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال أسلوب الملاحظة؛ للحصول على جميع أبعاد المشكلة، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة من خلال تسجيلات الشاشة لـ 15 طالباً مترجماً؛ لاستكشاف معرفة القراءة والكتابة الرقمية للطلاب المترجمين في تايوان، وذلك بعد تقييم مستوى محو الأمية الرقمية الخاصة بهم من خلال 30 سؤالًا مدرجًا في الاستبيان. وتكونت عينة الدراسة من طلاب جامعيين مسجلين في دورة للترجمة يعقدها قسم اللغات والآداب الأجنبية في جامعة تايوان الوطنية. وأظهرت نتائج الدراسة اكتشاف ثلاثة أنواع معينة من التدريبات المطلوبة: أولاً، فهم الطلاب المترجمون لأهمية محو الأمية الرقمية، إضافة إلى أن هناك أنواع متعددة من مواقع الويب ومحركات البحث والوسائط والمنتديات عبر الإنترنت التي نمت من مهارات المترجم. ثانياً، امتلاك الطلاب المترجمون بمعرفة متقدمة عن محركات البحث. ثالثًا، يقوم الطلاب بإنشاء مزيد من المعلومات عبر الإنترنت والانضمام إلى المناقشات وطرح الأسئلة من خلال الأدوات الرقمية عبر الانترنت.

7. **Mustafa (2018). "The Impact of Translation in News Values: Case Study Sudan News Agency (2015 -2016)".**

مصطفى (2018). "أثر الترجمة على القيم الإخبارية: دراسة حالة على وكالة الأنباء السودانية في الفترة من (2016 –2015)".

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى تأثير الترجمة في القيم الإخبارية، ومدى نجاح المترجم في إعادة تشكيل الأخبار من دون التأثير في مثل هذه القيم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة في جمع المعلومات والبيانات وتفسيرها. واعتمد الباحث على أداة الاستبانة المكونة من (27) مفردة كونها إحدى أدوات جمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس ومترجمين متخصصين، إضافة إلى استطلاع آراء ثلاثة من المترجمين المتخصصين في الترجمة الإعلامية. وأشارت نتائج الدراسة إلى تأثير الترجمة الإعلامية في القيم الإخبارية ومهارات التحرير، ونجاح المترجم في إعادة تشكيل الأخبار من دون التأثير في هذه القيم إذا استخدم التحرير والصياغة في نقل المضامين الإعلامية، وذلك من خلال الجمع بين مهنتي الترجمة والإعلام.

8. مريم (2019). "الإخبارية النصية في ترجمة الخطاب الإعلامي: مقال فرانس 24 أنموذجا".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإخبارية النصية في ترجمة الخطاب الإعلامي: مقال فرانس 24 أنموذجا". واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي والمقارن، وتم تحليل درجة الأخبار في النسخ اللغوية والمقارنة بينها. واعتمدت الباحثة لذلك على دراسة مقال فرانس 24 عن تحطم الطائرة العسكرية الجزائرية في بوفاريك، وتحليله من جوانب عدة، على رأسها تحقق درجة الأخبار في النسخ المتعددة، ودرجته ثم موقع المتلقي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: اختلاف طريقة المتلقي من نسخة إلى أخرى وهذا حسب المستقبل، وأن لامتلاك أسلوب النص أهمية كبيرة بالنسبة لنظرية الترجمة الإعلامية، فارتباط علم أنماط النصوص بالترجمة يشكل نواة العملية الترجمية. وبينت

النتائج ارتباط الإخبارية النصية بترجمة النص الإعلامي، وخلصت إلى أن الهدف من الأخبار هو إقناع المتلقي بالفكرة، وأوضحت الدراسة أن للعلاقة بين العالم الممثل في النص، وتوقعات المتلقي أهمية خاصة في الترجمة، مشيرة إلى أن هناك دائما مسافة ثقافية إضافة لمكانية محتملة ينبغي التغلب عليها.

9. أبو القاسم وجبار (2019). "المسؤولية التقصيرية للترجمة الإعلامية الخاطئة".

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أهمية بيان مفهوم الترجمة الإعلامية وقواعدها وآلياتها والمعايير التي تتحكم بها، وبيان مدى ملاءمة القواعد العامة للمسؤولية التقصيرية لمعالجة أخطاء المترجم أثناء قيامه بعملية الترجمة الإعلامية، وماينتج عنها من آثار في العراق. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي لإبراز مدى ملاءمة الأحكام العامة للمسؤولية التقصيرية في القانون المدني للتعامل مع مسؤولية المترجم الإعلامي الناتجة عن إخلاله بالتزاماته القانونية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: إن الترجمة الإعلامية تختلف عن الأنواع الأخرى من الترجمات، لأنها لها قواعدها الخاصة، وللمترجم الإعلامي مؤهلات لابد أن يتمتع بها، كما أنها تنفرد ببعض الميزات التي تجعلها متميزة، ومهنة صعبة وحساسة لها آلياتها، وقد يعترضها الكثير من العراقيل والمشاكل إلا أنها لها معايير يجب اتباعها . وخلصت الدراسة إلى أن الأخطاء التي تصدر عن المترجم الإعلامي هي أخطاء مهنية، لها خطورة كبيرة على صياغة الخبر الصحفي وتغيير محتواه، والمسؤولية التقصيرية تنتج عن هذا الخطأ، مشيرة إلى الآثار المترتبة على المسؤولية التقصيرية للمترجم عن أخطاء الترجمة الإعلامية، مما يوجب التعويض للمضرور لجبر ما لحق به من ضرر.

10. **Al Khouly (2020). "An integrated approach to developing media translation skills for students of the media department".**

الخولي (2020). "مدخل متكامل لتنمية مهارات الترجمة الإعلامية لدى طلاب قسم الإعلام".

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى فاعلية مدخل متكامل لتحقيق الترجمة الإعلامية من خلال نموذج فيركلوف الذي يكشف الآراء الضمينة على مستوى السياق؛ بإبراز عناصر القوة في الخطاب أو التقرير، إضافة إلى نموذج تولمن الذي يبرز عناصر الجدل على المستوى اللغوي. واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي لدراسة العلاقة بين متغيرين كما هما موجودان في أرض الواقع، حيث تم عرضها على (20) طالبا من كلية التربية النوعية بقسم الإعلام في مصر، وتم استخدام اختبار قبلي للترجمة، ثم منهج ترجمة قائم على المدخل التكاملي ثم الاختبار البعدي.

وأكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات الترجمة الإعلامية لدى عينة الدراسة، وأشارت الدراسة إلى أهمية تنمية مهارات الترجمة الاعلامية خاصة لطلبة الاعلام والعاملين بها؛ لأهميتها في الموضوعية بنقل الخبر الصحفي.

11. **Turkmen (2020). "Competence of digital media and translation techniques in translation education".**

تركمان (2020). "كفاءة الوسائط الرقمية وتطبيقات الترجمة في تعليم الترجمة".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مواقف الطلاب الذين يتم تدريبهم في أقسام الترجمة، من استخدام الوسائط الإعلامية والرقمية، وتقنيات الترجمة الإلكترونية في تطوير مقياس المهارة من استخدام أدوات الوسائط الرقمية والترجمة الإلكترونية للطلاب الحاصلين على تعليم الترجمة.

واستخدم الباحث في منهجه نموذج الفحص العلائقي؛ لقياس العلاقات بين الجداول المتعددة. التي تم تطبيقه؛ لتحديد ما إذا كانت هناك درجة من الاختلاف بين متغيرين مكتملين أو أكثر. واشتملت العينة على (397) طالبا من كلية الإعلام الرقمي والترجمة في تركيا.

واعتمد الباحث في جمع البيانات على تطبيق أداة الاستبانة على الطلاب الحاصلين على تعليم الترجمة باللغتين (الإنجليزية والعربية – التركية والألمانية)، وتم طرح خمسة أسئلة من نوع ليكرت باستخدام برنامج SPSS 2 وتم تطبيق استطلاع على عينة البحث. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إن وجود كفاءة في استخدام تطبيقات الترجمة الرقمية قد يوفر مزايا إدارة السرعة والوقت التي تتطلبها التكنولوجيا في تسليم الأعمال من دون أخطاء، وأن المنصات الرقمية وبناء العلاقات مع الرعايا الأجانب تزيد من نسبة تعرض الأفراد لتطبيقات الترجمة الإلكترونية، وأن 50% من الطلاب يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي لهذه الأغراض، إضافة إلى تسوق أكثر من 50% من الطلاب عبر الإنترنت باستخدام برامج وتطبيقات التجارة الإلكترونية باللغات الأجنبية، ويساعدهم في ذلك استخدامهم لتطبيقات الترجمة الإلكترونية.

12. Oktaria (2021). "THE EFFECTIVENESS OF TRANSLATION PRODUCED BY FACEBOOK."

أوكتاريا (2021). "فعالية الترجمة التي أنتجتها التطبيقات الرقمية الفيسبوك".

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى فاعلية الترجمة الذي ينتجها تطبيق الفيسبوك، ومدى تنمية مهارات الترجمة الدقيقة لدى مستخدميها مقارنة بتطبيقات الترجمة الإلكترونية الأخرى عبر الإنترنت.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي النوعي، وأجرت تحليلا معمقا؛ لقياس جودة الترجمة التي تنتجها تطبيقات الترجمة على وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك في إندونيسيا، باستخدام أداة الملاحظة في قراءة نص المصدر، والنص الناتج على تطبيقات الترجمة على وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك، ومقارنة النصين وتوفير أرقام البيانات، وتحليل دقة البيانات وقبولها وقابليتها للقراءة، وتقييم البيانات التي تم تحليلها.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن الترجمة التي يتم إنتاجها في Translation for Post تتمتع بمستوى عالٍ من الدقة، وأفضل من تطبيقات الترجمة الإلكترونية الأخرى عبر الإنترنت. وأن الجودة التي تنتجها Translation for Post جيدة جدًا، وجيدة للاعتراف بجودتها، مقارنة بتطبيقات الترجمة الأخرى عبر الإنترنت.

13. حلوة (2021). "فاعلية برنامج قائم على تطبيقات جوجل والحائط الرقمي (padlet) في تنمية مهارات الترجمة الإعلامية لدى طلاب قسم الإعلام".

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى توظيف بعض تطبيقات جوجل في تنمية مهارات الترجمة الإعلامية لدى طلاب قسم الإعلام.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي؛ للحصول على المعلومات المفصلة وجمع الحقائق والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة، وأوصافها، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم الإعلام في مصر، وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، وتكونت كل مجموعة من خمسين طالب .

وأعدت الباحثة قائمة بمهارات الترجمة الإعلامية؛ لتحديد مهارات الترجمة الإعلامية اللازمة لطلاب قسم الإعلام، وتم إعداد اختبار في مهارات الترجمة الإعلامية من قبل الباحثة أداة من أدوات جمع البيانات، ثم تم تطبيق الاختبار على أفراد العينة للتعرف إلى تنمية مهارات الترجمة الإعلامية لديهم. وأكدت نتائج البحث فاعلية البرامج القائمة على تطبيقات جوجل في تنمية مهارات الترجمة الإعلامية لدى المجموعة التجريبية لعينة البحث من طلاب قسم الإعلام.

كما أكدت أن تطبيقات ترجمة جوجل تتميز بسهولة الاستعمال، إضافة إلى عدد اللغات التي تتم ترجمتها، وفاعلية هذه التطبيقات في تحسين أخطاء الكتابة اللغوية، وتعلم اللغات الأجنبية المتنوعة؛ لاحتوائه على خاصية نطق النص. وتأكيد الدور الفعال الذي تقوم به تطبيقات جوجل في تنمية مهارات الترجمة الإعلامية المختلفة لدى طلاب قسم الإعلام.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة

أوجه التوافق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

توافقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، مثل: دراسة مصطفى (2018). من حيث استخدام المنهج الوصفي المتمثل بالمسح بالعينة، والاعتماد على الاستبانة أداة لجمع المعلومات والبيانات للدراسة. وتوافقت الدراسة أيضًا مع دراسة الفلاحي (2017)، ويو لياو (2018)، باستخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة أداة لجمع البيانات والعينة القصدية (العمدية) للوصول إلى النتائج. وتوافقت مع دراسة يو لياو (2018)، من حيث ربط التطبيقات الرقمية في صناعة المحتوى الإعلامي بتطوير مهارات الترجمة. وتشابهت مع دراسة الخولي (2020)، ودراسة تركمان (2020)، ودراسة أوكتاريا (2021)، ودراسة حلوة (2021)، حول ربط تطبيقات الترجمة الإلكترونية في تنمية مهارات الترجمة.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، مثل: دراسة الخولي (2020)، ودراسة حلوة (2021). بالمنهج والأداة حيث تم استخدام المنهجين: التجريبي، وشبه التجريبي فيها، والاختبارات التحصيلية أداة لدراستهم، على عكس الدراسة الحالية التي استخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانات أداة لجمع البيانات.

واختلفت عن دراسة الشنيقات (2013)، وسعيدان (2016)، والشطيبي (2017)، وأبو القاسم وجبارة (2019)، ومريم (2019)، من حيث منهج الدراسة حيث تم استخدام المنهج (التحليلي والمقارن). كما اختلفت عن دراسة تركمان (2020)، ودراسة الخولي (2020)، ودراسة حلوة (2021). من حيث عينة مجتمع البحث حيث تناولت معظم الدراسات العينة من خلال طلبة كليات الإعلام. أما الدراسة الحالية فقد اختارت الإعلاميين العاملين في مجال الإعلام عينة لمجتمع البحث.

واختصت الدراسة الحالية بالإعلاميين، وتناولت تطبيقات الترجمة الإلكترونية في تنمية مهارات الترجمة لديهم، فيما تناولت الدراسات السابقة تقصي الأثر عن مواضيع أخرى، مثل: دراسة الشنيقات (2013)، عن إستراتيجية ترجمة الأخبار في وكالة الأنباء الأردنية، ودراسة الشطيبي (2017)، عن الأمانة في ترجمة الأخبار الإعلامية، وتشابهت مع الدراسة الحالية في الوصول لنتائج تُعنى بمدى تنمية تطبيقات الترجمة على مهارات الترجمة الإعلامية للإعلامي، ومنها أخطاء الترجمة الحرفية للنص. واختلفت عن دراسة الفلاحي (2017)، في دراسة صعوبات ترجمة الطلاب لعناوين الصحف، وتشابهت مع الدراسة الحالية من حيث وصولها لنتائج بأن الصعوبات التي تواجه الطلبة في الترجمة نجم معظمها عن اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية من غير إعادة صياغة النصوص. ودراسة مصطفى (2018)، عن أثر الترجمة على القيم الإخبارية. ودراسة أبو القاسم وجبارة (2019)، عن المسؤولية التقصيرية للترجمة الإعلامية الخاطئة، ومدى الخطورة القانونية للأخطاء النصية بالترجمة الحرفية من غير صياغة الخبر الصحفي.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها بحثت في "دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في تنمية مهارات الترجمة الإعلامية لدى الإعلاميين الأردنيين"؛ ما جعلها تعد قيمة علمية تثري المكتبة العلمية. وتميزت في منهجيتها التي اعتمدت على طريقة مسح الجمهور الميدانية بواسطة أداة الدراسة (الاستبانة)؛ لقياس الرأي المجرد للإعلاميين الأردنيين المختصين في أقسام الترجمة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تمكن الطالب من صياغة مشكلة الدراسة من خلال الدراسات السابقة، والتعرف إلى أهداف الدراسة وتساؤلاتها، ولجأ إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث؛ للوصول إلى أفكار أثرت القيمة العلمية للدراسة.

الفصل الثالث
منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها وكيفية اختبارها، وأداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، مع التحقق من صدقها وثباتها، وتوضيح الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات؛ للوصول إلى نتائج الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المسحية لملاءمتها للدراسة الحالية، ولأن المنهج الوصفي يعد من أهم المناهج المتبعة في الدراسات الإعلامية، إذ يهتم بتصوير ما هو كائن، أي الظاهرة أو الوضع الراهن باستخدام أسلوب المسح (الاستبيان)، حيث جمع الباحث المعلومات عن طريق أداة الاستبانة.

والمنهج الوصفي يعد طريقة علمية منظمة يعتمدها الباحث لدراسته لظاهرة إعلامية أو اجتماعية أو سياسية كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفياً أو كمياً. والتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدارها أو حجمها، كما يمكن تعريفه بأنه طريقة من طرائق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم؛ للوصول إلى أغراض محددة، ويعرف المنهج الوصفي المسحي بأنه المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها (العساف، 2003).

ثانياً: مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة:"بأنه مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج مفيدة، وهو يمثل الجمهور الذي يرغب الباحث دراسته وتعميم الدراسة على كل مفرداته (عمر، 2008، ص209).

وتكون مجتمع الدراسة من جميع الإعلاميين المختصين في أقسام الترجمة والتحرير في الصحف والمواقع الإلكترونية والعاملين في المحطات والقنوات الإخبارية والإذاعات الحكومية والخاصة.

ثالثاً: عينة الدراسة

ولأن حجم مجتمع الدراسة كبير، اعتمدت هذه الدراسة على استخدام عينة قصدية من الإعلاميين العاملين في مجال الإعلام والأخبار في الوسائل الإعلامية كافة (الصحف المكتوبة والإلكترونية، والإعلام المرئي والمسموع، والمواقع الرقمية)، وتم تحديد حجم العينة ب (130) إعلامياً من العاملين في أقسام الترجمة والتحرير (Krejcie, R.V. & Morgan, D.W, 1970).

وفيما يلي عرض لخصائص أفراد عينة الدراسة حسب نتائج التحليل الإحصائي:

الجدول (3-1)

توزيع أفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	%
النوع الاجتماعي	ذكر	71	54.6
	أنثى	59	45.4
الفئة العمرية	أقل من 25 سنة	11	8.5
	من 25-29 سنة	30	23.1
	من 30-34 سنة	22	16.9
	من 35-39 سنة	23	17.7
	من 40 سنة فأكثر	44	33.8
	ثانوية عامة	1	0.8

المتغير	الفئة	العدد	%
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	4	3.1
	بكالوريوس	83	63.8
	ماجستير	31	23.8
	دكتوراة	11	8.5
الخبرة في المجال الإعلامي	خمس سنوات فأقل	23	17.7
	من 6–10 سنوات	30	23.1
	أكثر من 10 سنوات	77	59.2

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه، كان توزيع أفراد عينة الدراسة كما يلي:

نسبة الذكور للإناث في العينة: بلغت نسبة الذكور أفراد عينة الدراسة (54.6 %)، فيما بلغت نسبة الإناث (45.4 %).

فئات الأعمار لأفراد العينة: كانت نسبة (8.5%) من أفراد عينة الدراسة تقل أعمارهم عن 25 سنة، ونسبة (17.7%) تتراوح أعمارهم بين (35–39 سنة)، و(16.9%) تتراوح أعمارهم بين (30–34 سنة)، و(23.1%) منهم تتراوح أعمارهم بين (25–29 سنة)، وبلغت نسبة من تزيد أعمارهم على 40 سنة (33.8%).

المؤهل العلمي لأفراد العينة: النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة هم من الحاصلين على درجة البكالوريوس الذين بلغت نسبتهم (63.8%)، فيما بلغت نسبة الحاصلين على الماجستير (23.8%)، والدبلوم المتوسط (3.1%)، والثانوية العامة (0.8%)، والدكتوراة (8.5%).

سنوات الخبرة في العمل لأفراد العينة: جاءت النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة ممن لديهم خبرة في المجال الإعلامي تزيد على 10 سنوات حيث بلغت (59.2%)، فيما بلغت نسبة من تتراوح خبرتهم تتراوح بين (6 –10 سنوات) (23.1%)، ونسبة من تقل خبرتهم عن خمس سنوات (17.7%).

مجال المؤسسة الإعلامية التي يعملون بها: النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة كانت من العاملين بمؤسسات إعلامية مكتوبة إذ بلغت (43.3%)، ثم في مواقع الكترونية بنسبة (33.3%)، ثم في مؤسسات مرئية بنسبة (12.7%)، ومؤسسات مسموعة بنسبة (10.7%).

ملكية المؤسسة الإعلامية التي يعملون بها: كانت النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة من العاملين في القطاع الخاص بنسبة بلغت (63.4%)، ثم من العاملين في القطاع الحكومي بنسبة (19.4%)، والعاملين بشبه الحكومي بنسبة (17.2%).

الجدول (3–2)
طبيعة المؤسسة الإعلامية ونوع الملكية لها

طبيعة المؤسسة الإعلامية التي تعمل بها		
الفقرة	التكرار	النسبة
مرئية	19	12.7
مكتوبة	65	43.3
مسموعة	16	10.7
مواقع إلكترونية	50	33.3
المجموع	150	%100
نوع ملكية الوسيلة الإعلامية		
الفقرة	التكرار	النسبة
قطاع حكومي	26	19.4
قطاع خاص	85	63.4
شبه حكومي	23	17.2
المجموع	134	%100

نلاحظ أن المجموع في الجدول (3-2)، زاد على عدد أفراد العينة (130)؛ نظرًا لإتاحة تعدد الخيارات في الاستبانة، وذلك أن عدداً من الإعلاميين المستجيبين يعملون في أكثر من وسيلة إعلامية.

ويتضح أن نوع ملكية الوسيلة الإعلامية، زاد على عدد أفراد العينة؛ وذلك لتعدد الخيارات في الاستبانة نظرًا لمن هم يعملون في قطاعات متعددة في الوقت نفسه.

مدى استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية: بيّنت نتائج الدراسة أن نسبة (46.4%) من عينة الدراسة يستخدمون تطبيقات الترجمة الإلكترونية من خلال الحاسوب، فيما نسبة (46%) يستخدمون تطبيقات الترجمة الإلكترونية من خلال الموبايل، و(6.6%) من عينة الدراسة يستخدمون تطبيقات الترجمة الإلكترونية من خلال الجهاز اللوحي، واخيراً وبنسبة (1%) من عينة الدراسة يستخدمون تطبيقات الترجمة الإلكترونية من خلال تطبيقات عبر وسائل أخرى.

كيفية تعلم التطبيقات الإلكترونية في الترجمة: تعلم (50%) من عينة الدراسة استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية بجهدهم الشخصي، فيما ذكر (35.8%) أنهم تعلموا استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية في العمل، وبينت الدراسة أن (7.9%) تعلموا استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية في دورات تدريبية، وأخيراً وبنسبة (6.3%) تعلموا استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية من الأصدقاء.

الجدول (3-3)

واسطة استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية وواسطة تعلُمها

أقوم باستخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية من خلال		
الحاسوب	90	46.4
الموبايل	89	46.0
جهاز لوحي	13	6.6
غير ذلك	2	1.0
المجموع	194	%100
واسطة تعلُم تطبيقات الترجمة الإلكترونية		
جهد شخصي	95	50
الأصدقاء	12	6.3
خلال العمل	68	35.8
دورات تدريبية	15	7.9
المجموع	190	%100

يلاحظ أن المجموع الكلي في الجدول (3-3)، زاد على عدد أفراد العينة (130)؛ نظرًا لإتاحة تعدد الخيارات في الاستبانة، وذلك لعدم حصر المستجيبين ضمن خيار واحد حيث يمكنهم الترجمة الإلكترونية عبر أكثر من جهاز واحد. إضافة لواسطة تعلم تطبيقات الترجمة الإلكترونية، حيث يمكنهم تعلم استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية عبر أكثر من وسيلة واحدة.

ويتضح من نتائج الجدول(3-3)، أن أكثر طرائق استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية كانت عن طريق الحاسوب والهاتف المحمول، وبنسبة بلغت (46.4%)، و(46%)، وقد تفسر هذه النتيجة أن استخدامات الحاسوب لها أهمية بالغة في المجال الإعلامي من تحرير ومونتاج وترجمة، خاصة أن عينة الدراسة كانت من الإعلاميين المختصين بمجال الترجمة والتحرير، حيث يتم من خلال اجهزة الحاسوب التحكم في عملية إنتاج المواد أو القضايا أو الموضوعات الإخبارية وإدارتها من كل النواحي الفنية أو الإعلامية. كما إن كل إعلامي يعمل في المؤسسات الإعلامية لديه جهاز موبايل

أو أكثر، ويمكن استخدام الموبايل في أي مكان يوجد قيه الإعلامي؛ إضافة لسهولة الترجمة عبر تطبيقاته، وسرعتها في الأداء.

وبلغت نسبة استخدام الجهاز اللوحي (6.6%)، ويتضح أن الأجهزة اللوحية لا تستخدم بكثرة بين الإعلاميين؛ وقد تفسر هذه النتيجة أن الأجهزة اللوحية لا تعد بديلا للحاسوب، وذلك لصعوبة كتابة النصوص الطويلة عليها، وبالتالي صعوبة الكتابة والترجمة لدى الإعلاميين.

ويتضح من نتائج الدراسة، أن أكثر طرائق تعلم استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية، هو جهد شخصي بلغت نسبته (50%)، وقد تفسر هذه النتيجة أن غالبية أنواع تعلم استخدام التطبيقات الإلكترونية تعتمد على الجهد الذاتي، خاصة عندما تكون عينة الدراسة من الفئة المتعلمة والمختصين في المجال الإعلامي.

ويتضح من نتائج الدراسة، أن تعلم استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية كانت عن طريق العمل بنسبة (35.8%)، وهذه النسبة تعد مرتفعة وذلك يعود لضرورة استخدامات تطبيقات الترجمة الإلكترونية خلال وقت العمل وإنجاز المهام.

رابعاً: أدوات الدراسة

أعدَّ الباحث استبانة؛ لقياس دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في تنمية مهارات الترجمة الإعلامية لدى الإعلاميين الأردنيين، وتكونت من قسمين وأربعة محاور، اختص القسم الأول بجمع بيانات ومعلومات ديموغرافية عن المستجيبين من الإعلاميين العاملين في الترجمة، فيما اختص القسم الثاني بمحاور الدراسة، وبلغ عدد الفقرات في الاستبانة (34) فقرة، في الملحق(1) الاستبانة بشكلها النهائي.

أ. صدق الأداة

يقصد باختبار صدق أداة جمع المعلومات والبيانات، "مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية، وتعكس المعنى الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة بدرجة كافية" (حسين، 1999، ص314).

وللتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة (الاستبانة)، تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في الإعلام، والبحث العلمي والقياس والتقويم، في جامعات أردنية وعربية، وتم الاهتمام بالملاحظات والمقترحات والتوصيات التي أبداها المحكمون، ثم تم تعديل الاستبانة وتطويرها بصورتها النهائية، مما يجعل من أداة الدراسة ذات صلاحية عالية للتطبيق على عينة الدراسة ويضم الملحق (2) أسماء المحكمين، والمؤسسات الإعلامية التي يعملون بها.

ب. ثبات الأداة

تم اختبار ثبات الأداة من خلال معاملات (كرونباخ ألفا)، التي تقيس مدى قياس التناسق في الإجابات عن الفقرات الموجودة في الاستبيان، ومدى قياس كل سؤال من حيث الوضوح والفهم، إذ إن ارتفاع المعامل يشير إلى ارتفاع درجة الثبات، وكانت نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا كما في الجدول الآتي:

الجدول (3-4)

معامل ثبات كرونباخ ألفا

البعد	معامل كرونباخ ألفا
دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة.	0.88
أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية على الممارسة المهنية لدى الإعلاميين.	0.87
إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية.	0.88
المشكلات التي تواجه الإعلاميين في ظل استخدامهم لتطبيقات الترجمة الإلكترونية.	0.83
الكلي	0.86

يبيّن الجدول (3-4) أن معامل كرونباخ ألفا كان محصوراً بين (0.83 -0.88) بمعنى أن أبعاد أسئلة الدراسة تتمتع بثبات مرتفع، كما يبين أن معامل كرونباخ ألفا لجميع الفقرات بلغ (0.86)، وهذا يشير إلى حسن ترابط فقرات الاستبانة واتساقها بمعدل مرتفع؛ مما يزيد من ثقة نتائج الاستبيان، والجدول السابق يشير إلى نتائج الاختبار.

خامساً: متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: تطبيقات الترجمة الإلكترونية.

المتغير التابع: ويتكون من ثلاثة أبعاد، هي:

1. إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة.
2. أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية على الممارسة المهنية لدى الإعلاميين.
3. إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية.

المتغيرات الوسيطة: الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة مثل: (النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

سادساً: المعالجة الإحصائية

من خلال برنامج الحزمة الاحصائية SPSS تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- الإحصاءات الوصفية: (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، والتكرار، والأهمية النسبية)، التي حُددت من خلال الصيغة التالية:

ليكون عدد المستويات كالتالي:

طول المدة =	الحد الأعلى – الحد الأدنى	=	3 -1	**0.67 =**
	عدد المستويات		3	

الجدول (3-5)

المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

المستوى	المدة
المنخفض	1.67 -1
المتوسط	2.35 – 1.68
المرتفع	3 – 2.36

- اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA).
- اختبار ت للعينات المستقلة (Independent Sample T-test).
- معامل كرونباخ ألفا.

سابعاً: إجراءات الدراسة

بعد تحديد منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، تم تنفيذ هذه الدراسة باتباع الخطوات التالية:

- تحديد مجتمع الدراسة، وعينتها القصدية من (الإعلاميين الأردنيين).
- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة.
- بناء أداة الدراسة (الاستبانة) وتطويرها، والتحقق من صدق الاستبانة وثباتها.

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الاوسط، والحصول على إذن رسمي لتطبيق الاستبانة.
- تم التواصل مع (هيئة الإعلام، ونقابة الصحفيين الأردنيين، ووكالة الأنباء الأردنية(بترا)، ومركز حماية حرية الصحفيين)؛ للوصول لإحصائية مجتمع البحث من الإعلاميين المسجلين في الأردن، لحصر عينة الدراسة، حيث تبين أنه في ظل غياب المعلومات عن أفراد المجتمع من قبل المؤسسات الرسمية، اختار الباحث عينة قصدية شملت أكبر عدد من الإعلاميين المختصين في أقسام الترجمة والتحرير.
- تطبيق استبانة الاتجاهات على أفراد عينة الدراسة.
- عرض أداة القياس على 11 محكماً؛ للتحقق من صدقها، مبين في الملحق 2.
- تعديل أداة الدراسة وفقاً لآراء الخبراء، ملحق 1.
- تم توزيع الأداة (الاستبانة) على كل إعلامي من أفراد العينة (مطبوعة) باليد، وانتظاره حتى إتمام الإجابة ثم استعادتها منه، وبالتالي تم استلام العدد نفسه من الاستمارات التي وزعها الباحث نفسه.
- تفريغ استجابات عينة الدراسة على الاستبانة في جداول خاصة.
- تحليل المعلومات (البيانات) باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة، وفق المعالجة الإحصائية المناسبة.
- عرض النتائج، ومناقشتها في فصل منفرد.
- صياغة توصيات مناسبة، وبما يتفق مع النتائج التي سيتم التوصل إليها.

الفصل الرابع
عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضًا للتحليل الإحصائي لفقرات الاستبانة للوصول إلى نتائج الدراسة، التي هدفت للتعرف إلى دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في تنمية مهارات الترجمة الإعلامية لدى الإعلاميين الأردنيين، وتحليل بيانات الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة

الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما معدل استخدام الإعلاميين الأردنيين لتطبيقات الترجمة الإلكترونية؟

الجدول (4-1)

معدل استخدام الإعلاميين الأردنيين لتطبيقات الترجمة الإلكترونية

اسم التطبيق	التكرار	النسبة
ترجمة جوجل	125	40
مترجم ميكروسوفت	117	37
ترجمة ريفيرسو	46	15
تطبيق ميمو كيو	25	8
المجموع	313	%100

تظهر النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن معدل استخدام الإعلاميين الأردنيين لتطبيقات الترجمة الإلكترونية جاءت بنسب متفاوتة، وجاء تطبيق ترجمة جوجل في المرتبة الأولى بنسبة 40%، وتلاه تطبيق مترجم مايكروسوفت وبنسبة 37%، ثم تطبيق ريفيرسو بنسبة 15%، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء تطبيق ميمو كيو وبنسبة 8%.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما دوافع استخدام الإعلاميين الأردنيين لتطبيقات الترجمة الإلكترونية؟

الجدول (4-2)

دوافع استخدام الإعلاميين الأردنيين لتطبيقات الترجمة الإلكترونية

الدافع	التكرار	النسبة
دواقع نفعية	130	76
دوافع طقوسية	40	24
المجموع	170	%100

تظهر النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن دوافع استخدام الإعلاميين الأردنيين لتطبيقات الترجمة الإلكترونية، جاءت بنسب متقاوتة، حيث جاءت الدوافع النفعية في المرتبة الأولى وبنسبة 76%، فيما احتلت الدوافع الطقوسية المرتبة الثانية وبنسبة 24%.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: ما دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين الاردنيين مهارات الترجمة؟

الجدول (4-3)

دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
أدى استخدامي لتطبيقات الترجمة الإلكترونية إلى إكسابي بعض مهارات الترجمة.	2.83	0.434	94.4	مرتفعة
قدمت لي تطبيقات الترجمة الإلكترونية السرعة اللازمة لإنجاز الترجمات المطلوبة بأوقات تنافسية.	2.80	0.489	93.3	مرتفعة
أستخدم تطبيقات الترجمة الإلكترونية، وأعمل على إعادة صياغة النص قبل نشره.	2.76	0.525	92.1	مرتفعة
وفرت تطبيقات الترجمة الإلكترونية ميزات عالجت ضعف اللغة الاجنبية لدي.	2.72	0.546	90.5	مرتفعة
أحتاج لاستخدام الترجمة الإلكترونية لفهم الفكرة الرئيسة من المحتوى المكتوب باللغة الأجنبية.	2.69	0.595	89.7	مرتفعة
أدى استخدامي لتطبيقات الترجمة الإلكترونية إلى تحسين كفاءتي في صياغة الأخبار المترجمة.	2.43	0.736	81.0	مرتفعة
أصبحت أعتمد على تطبيقات الترجمة الإلكترونية في عملية الترجمة الإعلامية.	2.38	0.741	79.5	مرتفعة
المؤشر الكلي	2.66		88.6	مرتفعة

تظهر النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة جاء بدرجة مرتفعة بلغت (2.66)، وحصلت جميع الفقرات المعبرة عن دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة على درجات مرتفعة تراوحت بين (2.38–2.83)، وجاء ترتيب الفقرات كالآتي: حصلت على الدرجة الأعلى فقرة:(أدى استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية إلى إكساب بعض مهارات الترجمة)، إذ بلغت (2.83)، فيما بلغت فقرة: (وفرت تطبيقات الترجمة الإلكترونية ميزات عالجت ضعف اللغة الأجنبية) (2.72) درجة، وحصلت على الدرجةالأدنى فقرة:(أصبحت أعتمد على تطبيقات الترجمة الإلكترونية في عملية الترجمة الإعلامية) حيث بلغت (2.38).

الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: ما أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين الأردنيين؟

الجدول (4–4)

أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
جعلتني تطبيقات الترجمة الإلكترونية أسعى لاكتساب مهارات التعامل مع الأخبار الأجنبية على مواقع التواصل الاجتماعي.	2.74	0.491	91.3	مرتفعة
أعد الترجمة الإعلامية من مهام الصحافة مثلها مثل المراسلة والتحرير.	2.72	0.543	90.8	مرتفعة
قدمت لي مهارات فهم وإعادة صياغة النص في التعامل مع كتابة الأخبار والتقارير والتحقيقات المترجمة.	2.72	0.486	90.5	مرتفعة
أصبحت أهتم أكثر بالبحث ومتابعة رصد الأخبار الدولية.	2.68	0.574	89.2	مرتفعة
اكسبتني مهارات السرعة في نقل الأحداث وتوثيقها في منطقتي وتزويد المؤسسة التي أعمل بها مباشرة.	2.62	0.561	87.4	مرتفعة
جعلتني مرتبطًا أكثر بالشأن العالمي.	2.62	0.588	87.4	مرتفعة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
أصبحت أمارس الرقابة الذاتية على المحتوى الصحفي وأقوم بدور حارس البوابة قبل نشر الخبر المترجم.	2.51	0.638	83.6	مرتفعة
قدمت لي المهارات اختزال عناوين الأخبار المترجمة.	2.45	0.683	81.8	مرتفعة
أصبح لدي مهارات المقارنة الصحفية عند تغطية الأخبار العالمية.	2.44	0.715	81.3	مرتفعة
المؤشر الكلي	2.61		87.0	مرتفعة

تُظهر النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين جاء بدرجة مرتفعة بلغت (2.61)، وكانت أكثر تلك النتائج، فقرة: "إن تطبيقات الترجمة الإلكترونية جعلتهم يسعون لاكتساب مهارات التعامل مع الأخبار الأجنبية على مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت (2.74) درجة، ثم فقرتا:(إن الترجمة الإعلامية ذات أهمية وتعد من مهام الصحافة مثلها مثل المراسلة والتحرير ، وإنها قدمت لهم مهارات فهم وإعادة صياغة النص في التعامل مع كتابة الأخبار والتقارير والتحقيقات المترجمة)، حيث حصلتا على درجة مرتفعة بلغت (2.72) على التوالي، وحصلت باقي النتائج على درجات مرتفعة تراوحت بين (2.44–2.68).

الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس: ما درجة إكساب الإعلاميين الأردنيين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية؟

الجدول (4-5)

إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
توجب على الإعلاميين تحديث التقنيات وأساليب العمل الإعلامي بعد تغيير الأنماط التقليدية في العمل الإعلامي.	2.74	0.536	91.3	مرتفعة
منحتني القدرة على البحث عن الجديد في تطبيقات الإعلام الرقمي.	2.71	0.549	90.3	مرتفعة
زادت من قدرتي على استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية بشكل محترف باتباع المعايير الصحفية.	2.69	0.541	89.7	مرتفعة
أصبح لدي القدرة على البحث عن كيفية معالجة الأخبار باستخدام التطبيقات الإلكترونية.	2.65	0.595	88.2	مرتفعة
المؤشر الكلي	2.70		89.9	مرتفعة

تُظهر النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن درجة إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية جاءت بدرجة مرتفعة إذ بلغت (2.70)، وحصلت جميع الفقرات المعبرة عن درجة إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية على درجات مرتفعة تراوحت بين (2.65-2.74).

الإجابة عن سؤال الدراسة السادس: ما أبرز المشكلات التي تواجه الإعلاميين الأردنيين في ظل استخدامهم لتطبيقات الترجمة الإلكترونية؟

الجدول (4-6)

أبرز المشكلات التي تواجه الإعلاميين في ظل استخدامهم لتطبيقات الترجمة الإلكترونية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
يجب أن تتم عملية الترجمة الإعلامية من خلال مترجمين متخصصين في العمل الإعلامي والصحفي لتدقيق الترجمة الإلكترونية.	2.55	0.695	84.9	مرتفعة
أعدُّ تطبيقات الترجمة الإلكترونية غير دقيقة وأحتاج لتطبيقات متخصصة بالترجمة الإعلامية.	2.52	0.707	83.8	مرتفعة
يفتقر نظام الترجمة الإلكترونية إلى طرح مخرجات يمكن أن تتأهل لترتقي لمستوى مخرجات الترجمة البشرية من حيث كفاءة الصياغة.	2.33	0.791	77.7	متوسطة
أدى الاعتماد على تطبيقات الترجمة الإلكترونية إلى زيادة أخطار انتشار الأخبار المفبركة والمعلومات الخاطئة والتغيير بالحقائق.	2.31	0.766	76.9	متوسطة
اعتمد على الترجمة الإلكترونية لترجمة المصطلحات وبعض المعاني البسيطة فقط.	2.20	0.875	73.3	متوسطة
عدم قدرتها على الترجمة المتخصصة بحيث تعطي المعنى الصحيح للترجمة المطلوبة.	2.09	0.849	69.7	متوسطة
لا أعتمد على تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الترجمة الإعلامية؛ لتجنب الوقوع في الترجمة الحرفية.	1.81	0.836	60.3	متوسطة
المؤشر الكلي	2.26		75.2	متوسطة

تُظهر النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن أبرز المشكلات التي تواجه الإعلاميين في استخدامهم لتطبيقات الترجمة الإلكترونية، هي: " أن تتم عملية الترجمة الإعلامية من خلال مترجمين متخصصين في العمل الإعلامي والصحفي؛ لتدقيق الترجمة الإلكترونية، وأعدَّ تطبيقات الترجمة الإلكترونية غير دقيقة، وأحتاج لتطبيقات متخصصة بالترجمة الإعلامية"، وقد حصلت على درجات مرتفعة بلغت

(2.55، 2.52) على التوالي، وحصلت باقي المشكلات على درجات متوسطة تراوحت بين (1.81–2.33) وهي كالآتي: (يفتقر نظام الترجمة الإلكترونية إلى طرح مخرجات يمكن أن تتأهل لترتقي لمستوى مخرجات الترجمة البشرية من حيث كفاءة الصياغة، وأدى الاعتماد على تطبيقات الترجمة الإلكترونية من زيادة أخطار انتشار الأخبار المفبركة والمعلومات الخاطئة والتغيير بالحقائق، واعتمد على الترجمة الإلكترونية لترجمة المصطلحات وبعض المعاني البسيطة فقط، وعدم قدرتها على الترجمة المتخصصة بحيث تعطي المعنى الصحيح للترجمة المطلوبة، ولا أعتمد على تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الترجمة الإعلامية؛ لتجنب الوقوع في الترجمة الحرفية).

ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة

اختبار فرضية الدراسة الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية: (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة في المجال الإعلامي).

أ) تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي

الجدول (4–7)

اختبار (ت) للعينات المستقلة لتأثير متغير النوع الاجتماعي في دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	71	2.58	0.428	−2.613	128	.010*
أنثى	59	2.75	0.265			
* دال عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$)						

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة T كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من 0.05، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في دور تطبيقات

الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، وكانت النتائج لصالح الإناث.

ب) تبعًا لمتغير العمر

الجدول (4-8)

اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير العمر في دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أقل من 25 سنة	11	2.52	0.483	4	0.076	0.545	0.703
من 25-29 سنة	30	2.69	0.266				
من 30-34 سنة	22	2.62	0.449				
من 35-39 سنة	23	2.67	0.354				
من 40 سنة فأكثر	44	2.69	0.377				
Total	130	2.66	0.371				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة تبعا لمتغير العمر.

ج) تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

الجدول (4-9)

اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير سنوات الخبرة في دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
خمس سنوات فأقل	23	2.53	0.379	2	0.285	2.103	0.126
من 6-10 سنوات	30	2.73	0.300				
أكثر من 10 سنوات	77	2.67	0.388				
Total	130	2.66	0.371				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

د) تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

الجدول (4-10)

اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير المؤهل العلمي في دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
ثانوية عامة	1	3.00		4	0.123	0.893	0.470
دبلوم متوسط	4	2.54	0.317				
بكالوريوس	83	2.62	0.400				
ماجستير	31	2.73	0.238				
دكتوراة	11	2.73	0.463				
Total	130	2.66	0.371				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

اختبار فرضية الدراسة الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين تبعا للمتغيرات الديموغرافية: (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة في المجال الإعلامي).

أ) تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي

الجدول (4-11)

اختبار(ت) للعينات المستقلة لتأثير متغير النوع الاجتماعي في أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	71	2.58	0.380	-1.187	128	0.238
أنثى	59	2.65	0.322			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة T لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

ب) تبعًا لمتغير العمر

الجدول (4-12)

اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير العمر في أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أقل من 25 سنة	11	2.61	0.360	4	0.078	0.612	0.654
من 35-39 سنة	23	2.51	0.393				
من 25-29 سنة	30	2.64	0.353				
من 40 سنة فأكثر	44	2.63	0.354				
من 30-34 سنة	22	2.64	0.327				
Total	130	2.61	0.355				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين تبعا لمتغير العمر.

ج) تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

الجدول (4-13)

اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير سنوات الخبرة في أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
خمس سنوات فأقل	23	2.55	0.314	2	0.074	0.585	0.559
من 6-10 سنوات	30	2.65	0.365				
أكثر من 10 سنوات	77	2.61	0.364				
Total	130	2.61	0.355				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

د) تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

الجدول (4-14)

اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير المؤهل العلمي في أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
ثانوية عامة	1	2.56		4	0.095	0.748	0.561
دبلوم متوسط	4	2.47	0.278				
بكالوريوس	83	2.59	0.371				
ماجستير	31	2.70	0.300				
دكتوراة	11	2.56	0.407				
Total	130	2.61	0.355				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

اختبار فرضية الدراسة الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية تبعا للمتغيرات الديموغرافية: (النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة في المجال الإعلامي).

أ) تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي

الجدول (4-15)

اختبار (ت) للعينات المستقلة لتأثير متغير النوع الاجتماعي في إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	71	2.64	0.428	-1.744	128	0.084
أنثى	59	2.76	0.355			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة T لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

ب) تبعًا لمتغير العمر

الجدول (4-16)

اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير العمر في إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أقل من 25 سنة	11	2.75	0.354	4	0.143	0.890	0.472
من 25-29 سنة	30	2.72	0.392				
من 30-34 سنة	22	2.73	0.335				
من 35-39 سنة	23	2.55	0.505				
من 40 سنة فأكثر	44	2.73	0.384				
Total	130	2.61	0.355				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية، نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية تبعا لمتغير العمر.

ج) تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

الجدول (4-17)

اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير سنوات الخبرة في إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
خمس سنوات فأقل	23	2.73	0.398	2	0.015	0.090	0.914
من 6-10 سنوات	30	2.69	0.381				
أكثر من 10 سنوات	77	2.69	0.412				
Total	130	2.70	0.400				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية، نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

د) تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

الجدول (4-18)

اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير المؤهل العلمي في إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
ثانوية عامة	1	2.50		4	0.091	0.559	0.693
دبلوم متوسط	4	2.69	0.239				
بكالوريوس	83	2.68	0.410				
ماجستير	31	2.77	0.338				
دكتوراة	11	2.59	0.539				
Total	130	2.70	0.400				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية، نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يناقش هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والمنبثقة من تحليل البيانات، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، ويتضمّن أبرز النتائج والتوصيات، وذلك كما يلي:

سؤال الدراسة الأول: ما معدل استخدام الإعلاميين الأردنيين لتطبيقات الترجمة الإلكترونية؟

بينت نتائج الدراسة أن معدل استخدام الإعلاميين الأردنيين لتطبيقات الترجمة الإلكترونية قد جاءت بنسب متفاوتة، وجاء تطبيق ترجمة جوجل في المرتبة الاولى وبنسبة 40%، حيث ذكر معظم الإعلاميين الأردنيين أنهم يستخدمون ترجمة جوجل؛ نظرا لتميزه بسهولة الاستخدام، وقدرته على كشف الأخطاء في الكتابة اللغوية، إضافة إلى أن تطبيق ترجمة جوجل يترجم الكلمات إلى فقرات سمعية أو عن طريق كاميرا الهاتف، ويمكن استخدامه في الهواتف الذكية في أي وقت ولكونه من التطبيقات المجانية.

وفي المرتبة الثانية جاء تطبيق مترجم مايكروسوفت وبنسبة 37%، ثم تطبيق ريفيرسو في الثالثة بنسبة 15%، وتبين أن هذه التطبيقات لها أهمية في استخدامات المواقع الرقمية؛ لقدرتها على نقل النص وترجمته من خلال النقل المباشر من مواقع التواصل الاجتماعي. وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء تطبيق ميمو كيو وبنسبة 8% وهو التطبيق المستخدم لدى وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، حيث إنه من التطبيقات المدفوعة، ويمتاز عن جميع التطبيقات الأخرى بقدرته على الصياغة الجيدة، وترتيب النصوص.

سؤال الدراسة الثاني: ما دوافع استخدام الإعلاميين الأردنيين لتطبيقات الترجمة الإلكترونية؟

أظهرت نتائج الدراسة أن دوافع استخدام الإعلاميين الأردنيين لتطبيقات الترجمة الإلكترونية جاءت بنسب متفاوتة، فجاءت الدوافع النفعية بالمرتبة الأولى وبنسبة 76%، وتتضمّن الدوافع النفعية إشباع الحاجات من المعرفة والخبرات بهدف تحقيق المنفعة، وهنا نتكلم عن إشباع وتنمية مهارات الترجمة الإعلامية لدى الإعلاميين من خلال استخدامهم لتطبيقات الترجمة على المدى البعيد. فيما احتلت الدوافع الطقوسية المتمثلة في تمضية الوقت والاسترخاء والتواصل الاجتماعي المرتبة الثانية وبنسبة 24%.

سؤال الدراسة الثالث: ما دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين الأردنيين مهارات الترجمة؟

بينت نتائج الدراسة أن دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة جاء بدرجة مرتفعة بلغت (2.66) درجة، وحصلت جميع الفقرات المعبرة عن دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة على درجات مرتفعة تراوحت بين (2.38–2.83) درجة. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن معظم تطبيقات الترجمة الإلكترونية متاحة بشكل مجاني ما يميزها عن التطبيقات الأخرى، كما أنها تعمل بسرعةٍ كبيرة، الأمر الذي جعل العديد من الإعلاميين يختارونها أداة مهمة في العمل الصحفي.

كما أنها وفرت للإعلاميين الكثير من الوقت والجهد؛ لأنها سهلة الاستخدام ومتوفرة على جميع الأجهزة، ومكنت الإعلامي من استخدامها عن طريق الهاتف الذكي في أي وقت، وذلك ما يحصل عليه الإعلامي من مهارات في الترجمة على المدى البعيد من استخدامه لهذه التطبيقات التي تعد إحدى أهم أدوات الذكاء الاصطناعي.

وبالمقارنة بنتائج الدراسات السابقة: تتفق نتائج الدراسة مع دراسة Yu Liao (2018)، ونتائج دراسة Al Khuly (2020) التي أظهرت أن استكشاف أنواع متعددة من مواقع الويب ومحركات البحث والوسائط والتطبيقات عبر الإنترنت أسهمت في تنمية مهارات المترجم.

ومن ناحية النظرية (الاستخدامات والإشباعات)، أشارت النظرية إلى أهمية اكتساب المعرفة أحد الاستخدامات الأساسية، فالحاجات المعرفية هي تلك الحاجات المرتبطة بتدعيم المعرفة والمعلومات وكسب الخبرات في مجالات الحياة العملية والعلمية (مكاوي والسيد، 2018). وهو ما خلصت إليه نتائج الدراسة من تدعيم وتراكم الخبرات المعرفية في الترجمة لدى الإعلامي من خلال استخدامه تطبيقات الترجمة الإلكترونية، والاستفادة من التقنيات الحديثة في العمل الإعلامي الذي أصبحت أهم متطلباته السرعة في نقل الحدث.

– **الخلاصة:** إن تطبيقات الترجمة الإلكترونية أسهمت بدرجة مرتفعة في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة.

سؤال الدراسة الرابع: ما أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين الأردنيين؟

تُظهر نتائج الدراسة أن أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين جاءت بدرجة مرتفعة بلغت (2.61) درجة، وكانت أكثر تلك النتائج: " إن تطبيقات الترجمة الإلكترونية جعلت الإعلاميين يسعون لاكتساب مهارات التعامل مع الأخبار الأجنبية على مواقع التواصل الاجتماعي".

وتعزى هذه النتيجة لأهمية المصادر وتنوعها في هذه المواقع، وخاصة الأجنبية منها، كما إن تطبيقات الترجمة الإلكترونية وفرت ميزات رصد الأخبار الأجنبية ومتابعتها من عدة مصادر في وقت أقل وجهد ذاتي.

وحصلت باقي النتائج على درجات مرتفعة تراوحت بين (2.44–2.68) درجة. وكانت كالآتي: أصبح الإعلامي مهتمًا أكثر بالبحث ومتابعة رصد الأخبار الدولية، وذلك يعزى لدور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في تنمية مهارات الترجمة وتحسينها لدى الإعلاميين الأردنيين؛ مما اكسبهم مهارات السرعة في نقل وتوثيق الأحداث في مناطقهم، وجعلتهم مرتبطًين أكثر بالشأن العالمي ومتابعة الصحافة العالمية ورصدها، وأصبح الاعلامي يمارس الرقابة الذاتية على المحتوى الصحفي ويقوم بدور حارس البوابة قبل نشر الخبر المترجم، وهي مهارة تتطلب من الإعلامي أن يكون مطلعًا على قوانين العمل الإعلامي وتشريعاته، ومواثيق الشرف الصحفي؛ كي يتمكن من تحقيق الرقابة المسبقة على المحتوى، وعززت تطبيقات الترجمة الإلكترونية اللغة لديه وهذه الميزة ساعدته في رقابته الذاتية على الأخبار الأجنبية. وأخيرًا قدمت له مهارات اختزال عناوين الأخبار المترجمة، وهو أسلوب رمزي في الكتابة، الغرض منه الإيجاز وزيادة سرعة الكتابة، وهو من أساسيات صياغة العناوين الصحفية.

وبما أن جميع فقرات هذا السؤال جاءت بدرجات مرتفعة، فيمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن معظم الإعلاميين لديهم القدرة على استخدام المهارات الرقمية الأساسية مثل الترجمة عبر التطبيقات الإلكترونية باستخدام الحاسوب أو الهاتف الذكي، ورصد المصادر الأجنبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والبحث عبر الإنترنت بعدة لغات.

وبالمقارنة بالدراسات السابقة: تتفق نتائج الدراسة مع دراسة Turkmen (2020) التي أشارت إلى أن وجود كفاءة في استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية، قد توفر مزايا إدارة السرعة والوقت التي تتطلبها التكنولوجيا في تسليم الأعمال من دون أخطاء. كما أشارت دراسة حلوة (2021) إلى أن تطبيقات ترجمة جوجل امتازت بالفاعلية في تحسين أخطاء الكتابة اللغوية، وتعلم اللغات الأجنبية

المختلفة لاحتوائه على خاصية نطق النص، إضافة إلى تميزها بسهولة الاستعمال والأداء العالي في ترجمة النصوص.

الخلاصة: إن استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية كان لها أثر إيجابي في الممارسة المهنية للإعلاميين تجلى في عدد من الممارسات، والمهارات المهنية لديهم.

سؤال الدراسة الخامس: ما درجة إكساب الإعلاميين الأردنيين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية؟

تُظهر النتائج أن درجة إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية جاءت بدرجة مرتفعة بلغت (2.70) درجة، وحصلت جميع الفقرات المعبرة عن درجة إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية على درجات مرتفعة تراوحت ما بين (2.65–2.74) درجة. وجاء ترتيب الفقرات تنازليًا كالآتي: (توجب على الإعلاميين تحديث التقنيات وأساليب العمل الإعلامي بعد تغيير الأنماط التقليدية في العمل الإعلامي، ومنحت الإعلاميين القدرة على البحث عن كل ما هو جديد في تطبيقات الإعلام الرقمي، وزادت من قدرة الإعلامي على استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية بشكل محترف وذلك باتباعه المعايير الصحفية).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن اكتساب الإعلاميين للمهارات الرقمية جاء نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية، وتنمية اللغة لديهم والاستجابة للتحولات التي فرضتها تطورات العصر الرقمي مما جعل الكثير من الإعلاميين يدركون أن ثمة حاجة ملحة إلى تغيير أساليب العمل، وصولاً إلى تلبية الطلب على نوع جديد من المحتوى وجمهور جديد أصبح يستهلك الأخبار والموضوعات الصحفية بطريقة جديدة وعبر منصات جديدة. كما تعزى هذه النتيجة إلى أهمية وجود الخبرة الإعلامية قبل خبرة الترجمة وذلك لقدرته على صياغة الترجمة بلغة صحفية جيدة ومفهومة، ويتطلب منه ذلك

الإلمام بسياسات الجودة المتبعة في أقسام الترجمة الإعلامية، وصقل مهارات الكتابة والصياغة كجزء أساس من تطوير مهارات الترجمة، ويعود ذلك لاعتماده على تطبيقات الترجمة الإلكترونية والاستفادة من أدواتها كالسرعة وكثافة الترجمة، إضافة إلى إعادة صياغته للنصوص بما بتوافق مع المعايير الصحفية.

وتبين نتائج هذا السؤال أن قابلية تطوير الإعلاميين لأساليب عملهم ومهاراتهم حتى تتواءم مع العصر التفاعلي حصلت جميع فقراتها على درجات مرتفعة.

وبالمقارنة بالدراسات السابقة: تتفق نتائج الدراسة مع دراسة Mustafa (2018) التي أشارت إلى تأكيد تأثير الترجمة الإعلامية في القيم الإخبارية ومهارات التحرير وإعادة الصياغة في نقل المضامين الإعلامية وحاجاتها للجمع بين مهنتي الترجمة والإعلام. كما أظهرت دراسة Ashubbak (2013) أن المترجمين العرب يوظفون إستراتيجيات متعددة في ترجمة النصوص الإخبارية مثل الحذف والإضافة، وإبدال المعنى والترجمة الحرفية وترجمة المضمون العام. فيما أشارت دراسة Al-Shneiqat (2013) إلى أن إستراتيجيتي: الحذف، وتغيير الصيغة القواعدية، كانتا الأكثر استخدامًا من قبل المترجمين، مع تفاوت الاستخدام بين الملاءمة وعدمها.

وترتبط نتائج هذا السؤال مع نظرية الاستخدامات والإشباعات من خلال النظر إلى الجمهور كجمهور نشط يستطيع أن يختار، ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتلبي دوافعه ورغباته. وهي أيضا عملت على تفسير دوافع استخدام وسيلة محددة من وسائل الاتصال بعينها والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا الاستخدام (مكاوي والسيد، 2018). وأن ذلك يندرج في عملية التعلم الذاتي كبديل أقل تكلفة مع سرعة وسهولة الاستخدام (الراوي، 2013).

- **الخلاصة:** إن التطبيقات الإلكترونية أسهمت بدرجة مرتفعة في إكساب الإعلاميين المهارات الرقمية.

سؤال الدراسة السادس: ما أبرز المشكلات التي تواجه الإعلاميين الاردنيين في ظل استخدامهم لتطبيقات الترجمة الإلكترونية؟

تُظهر النتائج أن أبرز المشكلات التي تواجه الإعلاميين في ظل استخدامهم لتطبيقات الترجمة الإلكترونية، كانت على مستويين من الأهمية:

المستوى الأول: المشكلات الأكثر أهمية، وجاءت بدرجة مرتفعة، وهي:

1. إن عملية الترجمة الإعلامية تتم من خلال مترجمين غير متخصصين في العمل الإعلامي والصحفي حيث بلغت (2.55) درجة.
2. إن تطبيقات الترجمة الإلكترونية غير دقيقة دائمًا، وهناك حاجة لتطبيقات متخصصة بالترجمة الإعلامية (2.52) درجة.

وتعزى هذه النتائج إلى أن الترجمة الإعلامية تختلف عن الترجمات الأخرى؛ كونها تخضع لسياسة المؤسسة الإعلامية، وعلى المترجمين الالتزام بضوابطها، وهي لا تنفصل عن طبيعة العمل الصحفي وقواعده ومعاييره، بل يجب أن تخضع لقواعد الكتابة الصحفية، وأن تقدم للقارئ النص المترجم كما لو كان نصاً أصلياً، ويجب أن يكون مرجعياً للخبر الأصلي وأن يفسّر خلفياته، ويضفي عليه روح العمل الصحفي، ويخضعه للبناء الهرمي الخاص بالعمل الإعلامي.

وتشير الدراسة إلى حاجة الإعلامي إلى تطبيقات جديدة متخصصة بالترجمة الإعلامية؛ للحفاظ على التحرير والصياغة الأصلية دون تغيير أو تحريف، ومع مراعاة طبيعة الصيغة التي يتم من خلالها عرض المادة الإعلامية.

المستوى الثاني من المشكلات الأقل أهمية وحصل على درجات متوسطة تراوحت بين (1.81-2.33) درجة، وهي كالآتي:

- افتقار نظام الترجمة الإلكترونية إلى طرح مخرجات يمكن أن ترتقي لمستوى مخرجات الترجمة البشرية من حيث كفاءة الصياغة.
- الاعتماد على تطبيقات الترجمة الإلكترونية، أدى إلى زيادة أخطار انتشار الأخبار المفبركة والمعلومات الخاطئة والتغيير بالحقائق.
- يعتمد بعض الإعلاميين على الترجمة الإلكترونية فقط في ترجمة المصطلحات، وبعض المعاني البسيطة.
- عدم قدرة الترجمة الإلكترونية على الترجمة المتخصصة بحيث تعطي المعنى الصحيح للترجمة المطلوبة.
- إن تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الترجمة الإعلامية، تؤدي للوقوع في أخطاء الترجمة الحرفية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن بعض الإعلاميين قد لا يمتلكون مهارات الترجمة المتقدمة عبر تطبيقات الترجمة الإلكترونية، عدا عن قلة وعيهم بضرورة توظيف هذه المهارة في عملهم الإعلامي.

وبالمقارنة بالدراسات السابقة: أشارت نتائج دراسة أبو القاسم وجبار(2019) إلى أن الترجمة الإعلامية مهنة صعبة وحساسة لها آلياتها، وقد يعترضها الكثير من العراقيل والمشاكل إلا أن لها معايير يجب اتباعها. وأشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أنواع أخرى من المشكلات، ومنها دراسة Shobbak (2013) التي أشارت إلى أن المترجمين الإعلاميين قليلو الخبرة تلاعبوا بالنص عن قصد نتيجة لانتماءاتهم السياسية والثقافية، وأكدت دراسة الشطيبي (2017) محورية مسألة أمانة

الترجمة الإعلامية، وأشارت دراسة saidan (2016) إلى أن المترجمين الصحفيين لديهم مستوى عالٍ من التحيز الثقافي عند قيامهم بترجمة النصوص الصحفية. فيما أشارت دراسة Alfalahi (2017) إلى أن معظم صعوبات الترجمة الإلكترونية نجمت عن استخدام الطلبة للترجمة الحرفية من تطبيقات الترجمة الإلكترونية.

- **الخلاصة:** إن مشكلات الترجمة الإلكترونية في العمل الإعلامي متعددة ومتشعبة حيث أظهرت الدراسة الحالية بعضاً منها، مثل: عدم وجود تطبيقات متخصصة لهذه الغاية، وأن الترجمة الإلكترونية لا ترتقي إلى الأداء البشري، ولا تُغني عن التخصص في الترجمة.

أولاً: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

اختبرت الدراسة ثلاث فرضيات رئيسة، وكانت نتائجها كالتالي:

فرضية الدراسة الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية: (النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة في المجال الإعلامي)، ودلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة تبعا لمتغيرات: **العمر وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي**.

ووجدت فروق تبعا لمتغير **النوع الاجتماعي**، وكانت النتائج لصالح الإناث، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى ميل أكبر لدى الإناث لاستخدام مختلف التطبيقات الإلكترونية في أعمالهن في ضوء ارتباط الأنثى أكثر من الذكور بالمنزل والتزامات العائلة؛ لهذا فإن تطبيقات الترجمة الإلكترونية أكثر استخداماً لدى الإناث.

فرضية الدراسة الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين تبعا للمتغيرات الديموغرافية: (النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة في المجال الإعلامي).

ودلت النتائج على صحة الفرضية، أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الممارسة المهنية لدى الإعلاميين تبعا للمتغيرات الديموغرافية:**(النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة في المجال الإعلامي)**.

ولعل هذه النتائج تفسر أن الممارسة المهنية في الإعلام ليست لها علاقة في المتغيرات الديموغرافية، وإنما هي محكومة بمجموعة من المهارات والمبادئ والقواعد والممارسات بصرف النظر عن النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في المجال.

فرضية الدراسة الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية تبعا للمتغيرات الديموغرافية:(النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة في المجال الإعلامي).

ودلت النتائج على صحة هذه الفرضية، أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية تبعا للمتغيرات الديموغرافية:**(النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة في المجال الإعلامي)**.

وتُعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية قد لا تحتاج إلى مهارات متقدمة لاستخدامها، كما إن هذه التطبيقات متاحة على جميع الأجهزة كالحاسوب والهواتف الذكية التي يمتلكها معظم الإعلاميين من كلا الجنسين.

ولعل تفسير هذه النتائج يؤكد أن المهارات الرقمية باتت ملكاً للجميع، وتحت تصرف الجميع بصرف النظر عن المتغيرات الديموغرافية مثل النوع الاجتماعي: العمر، والمؤهل العلمي، والخبرة في المجال الإعلامي.

أهم نتائج الدراسة:

1. إن تطبيقات الترجمة الإلكترونية أسهمت بدرجة مرتفعة في إكساب الإعلاميين الأردنيين مهارات الترجمة بلغت (2.66) درجة.
2. إن استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية، كان لها أثر إيجابي في الممارسة المهنية للإعلاميين تجلى في عدد من الممارسات والمهارات المهنية حيث بلغت (2.61) درجة.
3. إن تطبيقات الترجمة الإلكترونية أسهمت بدرجة مرتفعة في إكساب الإعلاميين الأردنيين للمهارات الرقمية حيث بلغت (2.70) درجة.
4. إن مشكلات الترجمة الإلكترونية في العمل الإعلامي متعددة ومتشعبة حيث أظهرت الدراسة الحالية بعضا منها مثل: عدم وجود تطبيقات متخصصة لهذه الغاية، وإن الترجمة الإلكترونية لا ترتقي إلى الأداء البشري، ولا تُغني عن التخصص في الترجمة، حيث بلغت النسبة (2.26) درجة.

5. بالنسبة لفرضيات الدراسة دلت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية:(النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة في المجال الإعلامي) في الأبعاد هي:

أ. إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة باستثناء النوع الاجتماعي الذي ظهرت فيه هذه الفروق.

ب. أثر تطبيقات الترجمة الإلكترونية على الممارسة المهنية لدى الإعلاميين.

ج. إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية.

ثانياً: توصيات الدراسة

وتبعا للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإنها توصي بما يلي:

1. توصي الدراسة مصممي تطبيقات الترجمة الإلكترونية بالاهتمام وتخصيص تطبيقات متخصصة بالترجمة الإعلامية.
2. تدريب الإعلاميين العاملين في المؤسسات الإعلامية على استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية بصورة جيدة؛ لرفع مستوى أدائهم.
3. تبني كليات الإعلام تدريس مواد اللغة الإنجليزية ضمن الخطط الدراسية في العملية التعليمية، لما لها من أثر إيجابي في اكساب الطلبة لمهارات الترجمة الإعلامية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو القاسم، ليلى وجبار، عبير (2019). المسؤولية التقصيرية للترجمة الإعلامية الخاطئة، *مجلة جامعة جيهان للعلوم الاجتماعية والإنسانية*، 3. (2)، 146-156.

السيد، أبو هاشم (2004). *سيكولوجية المهارات*. ط1، دار زهراء الشرق للنشر.

إسماعيل، محمود (2003). *مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير*. ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

بدران، عبدالله (2010). الترجمة الإعلامية: فن الانتشار السريع لوسائل الإعلام، *مجلة الكويت*، ع 362.

البصيص، حاتم (2011). *تنمية مهارات القراءة والكتابة واستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم*. دمشق، وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب.

تشوفسكي، ناعوم، (1993). *المعرفة اللغوية. (ترجمة محمد فتيح)*، دار الفكر العربي. (الكتاب الأصلي منشور سنة 1986).

جوهر، صلاح الدين (1992). *علم الاتصال: مفاهيمة ونظرياته ومجالاته*. مكتبة عين شمس.

حسن، مرح مؤيد (2010). احتياجات الفرد في مدينة الموصل في عام 2010، *مجلة دراسات موصلية*، 18(29)، 105-122.

حسين، سمير محمد (1999). *تحليل المضمون- تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته واستخداماته*. ط3، عالم الكتب.

حلوه، شيماء صبري (2021). فاعلية برنامج قائم على تطبيقات جوجل والحائط الرقمي (padlet) في تنمية مهارات الترجمة الإعلامية لدى طلاب قسم الإعلام، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، 34(34)، 108-186.

درويش، ع. (2006). *مقدمة إلى علم الاتصال*، ط1، مكتبة نانسي، دمياط.

ديفلير، ساندرا وروكيتش، بول (1993). *نظريات وسائل الإعلام، ترجمة: كمال عبد الرؤوف*، الدار الدولية للنشر والتوزيع.

ذاكر، عبد النبي (2003). ترجمة الآلة ومراجعة الإنسان، *مجلة المترجم*. ع(7)، ص15.

الراوي، بشرى (2013). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، مدخل نظري*، مؤتمر فيلادلفيا الدولي السابع عشر ثقافة التغيير، جامعة فيلادلفيا، عمان، الأردن.

الزين، أميمة سميح (2016). *التحول للعصر الرقمي*، المؤتمر الدولي، التعلم في عصر التكنولوجيا. بيروت، لبنان.

سلوى، حمادة (2009). *المعالجة الآلية للغة العربية والإنجليزية: المشاكل والحلول*، ط1، دار غريب للنشر والتوزيع.

سليمان، محمد وحيد (2016). تطوير استراتيجية تعلم تشاركي قائمة على تطبيقات جوجل التربوية في تنمية مهارات تصميم المقررات الالكترونية بجامعة بيشة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع(71)، 31 –35.

السيد عبد المعطي، نها (2015). *صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد*. دار الكتاب الجامعي.

الشرعة، ممدوح. والشديفات، صادق. وبني أرشيد، محمد نور (2010). *دمج بعض تقنيات التعليم الحديثة في مناهج التعليم المدرسي: نموذج تطبيقي في مادة التربية مقارنة بالطريقة الاعتيادية*. مؤتمر التربية في عالم متغير، الجامعة الهاشمية، عمان، الاردن.

الشطيبي، خالد (2017). *المقبولية في الترجمة الإعلامية بين النظرية والتطبيق: ترجمة الأخبار في الموقع العربي لوكالة الأنباء الماليزية برناما أنموذجًا*. (أطروحة دكتوراة غير منشورة). الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا.

شكري، عبد المجيد (2004). *فن الترجمة الإعلامية في وسائل الاتصال الجماهيري*، ط1، دار الفكر العربي للطباعة.

شكري، عبد المجيد (2008). *فن الترجمة الإعلامية*، دار الفكر العربي.

شيشاني، نورا (2017). *الترجمة الآلية: تاريخ ومراحل*. عمان، الأردن.

شيلر، هربرت، (1994). *المتلاعبون بالعقول*. (ترجمة عبد السلام رضوان). الكويت: سلسلة عالم المعرفة. (الكتاب الأصلي منشور سنة 1974).

الطرابيشي، ميرفت والسيد، عبد العزيز (2006). *نظريات الاتصال*. دار النهضة العربية.

العبد، نهى عاطف (2005). *أطفالنا والقنوات الفضائية*. دار الفكر العربي.

العساف، صالح بن حمد (2003). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، مكتبة العبيكان للنشر.

عمر، السيد أحمد (2008). *البحث الإعلامي: مفهومه وإجراءاته ومناهجه*. ط3، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

قطب، مجدي (2008). *الترجمة الإعلامية من وإلى العربية والإنجليزية*، ط1، دار الجمهورية للصحافة.

القليني، سوزان يوسف (1998). *الاتصال ووسائله ونظرياته*. ط1، دار النهضة العربية.

كرداش، فاطمة (2005). *الجالية العربية في كندا: واقعها وعلاقتها بوسائل الإعلام*. دار الفكر العربي.

محمود، سمير (2009). *الترجمة الإعلامية*، ط1. دار الفجر للنشر والتوزيع.

محمود، كامل (2011). *ترجمة المؤتمرات، الترجمة الفورية والتتابعية والمنظورة*، مكتبة الانجلو المصرية.

مدكور، عمرو محمد فرج (2011). الترجمة الآلية مفهومها ومناهجها: نماذج تطبيقية في اللغة العربية، *مجلة دار العلوم*، 26 (26)، 893 –937.

المدني، أسامة (2009). *استخدامات الشباب السعودي الجامعي للمضمون السياسي للمدونات الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية*، القاهرة، مجلد كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد 26.

مراد، كامل خورشيد (2014). *الاتصال الجماهيري والإعلام*. دار المسيرة للطباعة والنشر.

مريم، سارة (2019). الإخبارية النصية في ترجمة الخطاب الإعلامي: مقال فرانس 24 أنموذجاً، *جسور المعرفة للتعليمية والدراسات اللغوية والأدبية*، 5(2)، 302-309.

مكاوي، حسن عماد والسيد ليلى حسين (2018). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*، الدار المصرية اللبنانية.

مندي، جيريمي (2010). *مدخل إلى دراسات الترجمة: نظريات وتطبيقات*. ط1، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث.

الموسوي، محمد (2004). *النظرية الإعلامية*. جامعة البحرين، مطبوعات كلية التربية.

الموسى، عبدالله بن عبد العزيز (2003). *نظريات التعلم وعلاقتها بالتعليم الفوري*. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مونان، جورج (1994). *المسائل النظرية في الترجمة*، ترجمة: لطيف زيتوني، دار المنتخب العربي للدراسات والنشر والتوزيع.

نصر، حسني محمد (2001). *الترجمة الإعلامية: الأسس والتطبيقات*. ط1، دار الفلاح للنشر والتوزيع.

هاني، محمد علي (2008). *الترجمة الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Aiken, M. and Ghosh, K. (2009). Automatic translation in multilingual business meetings: Industrial Management & Data Systems. Boston: *Suffolk University*, 109 (7), 916 .925.

Al-Falahy, Thanaa Hindi (2017). *Difficulties Encountering MA Students in Translating Newspaper Headlines from English into Arabic*. (Unpublished Master's thesis). Middle East University: Amaan, Jordan.

AlKhuly, S.H. (2020). An Integrated Approach to Develop Media Translation among Faculty of Specific Education Media Department Students, *Journal of Scientific Research in Education*, 21 (14), 521-542.

AlMomani, M. (2003).*Socio political impact on translating political texts in the media*. (Unpublished Master's thesis). Yarmouk Universuty: Irbid, Jordan.

Al-Shneiqat, Ali Tayseer (2013). *Strategies of Translating Political News at the Jordan News Agency*. (Unpublished Master's thesis). Yarmouk University: Irbid, Jordan.

AlTaqatqa, T (2011). *Translatability of British news reports involving political ideology*. (Unpublished Master's thesis), case thesis. Jordan: Yarmouk University.

Arnold, D. et al. (1998). *Machine Translation: An Introductory Guide. Blackwell*, Manchester & Oxford.

Azza, M. (2000). *M Translation of Noun Phrases from English to Arabic*, Giza: Faculty of engineeruin, Cairo University.

Bassnett, S. (2004). *Translation Studies. Shanghai Foreign Language Education Press*, Shanghai.

Bielsa E, and Bassnett S (2009). *Translation in Global News*. London: Routledge.

Darwish, Ali (2009). *Translation and News Making a Study of Contemporary Arabic Television: Aljazeera Case Study*. Australia, Queen land University of Technology.

GAMBIER, Yves & GOTTLIEB, Henrik (2004). *Multi media translation: concepts, practices, and research*. Volume 34, Amsterdam, Philadelphia: john BENJAMINS publishing company.

Hutchins, W. J (1992). *An Introduction to Machine Translation*. 1rd ed, London: Academic Press.

Khajeh, Z. & Khanmohammad, H. (2009). Transmission of ideology through translation: A critical discourse analysis of Chomsky's Media Control and its Persian. *Translation Iranian Journal of Applied Language Studies*, 1, 24-42.

Kitab, Athraa Abdul Ameer (2019). *Media Translation and the Role of Language in Media Creativity*. (Unpublished Master's thesis). University of Baghdad, Baghdad, Iraq.

Krejcie, R.V. & Morgan, D.W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement* 30, 610-607 & Bartlett, Kotrlik & Higgins, 2001, P.48.

Mustafa, M.H.M. (2018). *The Impact of Translation in News Values: Case Study Sudan News Agency 2015-2016*. (Unpublished doctoral dissertation). Islamic Om Derman University, Sudan.

Nilsson, N. J (1988). *Principes d'intelligence artificielle*, techniques avancées de 3 l'informatique. EPADUES-ED TIONS.

Oktaria, Ika (2021). *The Effectiveness of Translation Produced By Facebook. English Language and Literature International Conference*, Surakarta University, Semarang, Indonesia.

Parlog, Hortensia and Maria, Teleagă (1999). *Dictionary of English-Romanian Nominal Collocations*, Ed. Mirton, Timisoara.

Rosengren, K. E., & Windahl, S. (1992). *Mass media consumption as a functional alternative*. Middlesex, England, Penguin.

Saidan, Jafar Ibrahim (2016). *Cultural Bias in journalistic translation from English to Arabic and vice versa*. (Unpublished Master's thesis). Middle East University: Amman, Jordan.

Severin, Werner Joseph (1992). *Communication Theories: Origins, Methods, and Uses in the Mass Media*. 3rd ed, New York: Digital Library Federatione.

Shobbak, Ismail Khalil (2013). *The Impact of Ideology on Rendering News Items among Arab Translators*. (Unpublished Master's thesis). Middle East University, Amman, Jordan.

Türkmen, Burcu (2020). Digital Media Competence and Translation Technologies in Translation Education. *International Journal of Language Academy*, 8(3), 402-424.

Wasike, Ben (2013). Framing news in 140 characters: how social media editors frame the news and interact with audiences via twitter, *Global media Journal: Canadian Edition*, Canada: University of Ottawa, Vol. 6, pp 5 - 23.

Wenner, Lawrence (1985). *Media Gratifications Research: Current Perspectives*. 1rd ed, California: Sage Publications.

Wimmer, Roger, D & Dominick, Joseph, R. (1991). *Mass Media Research: An Introduction.* 3rd ed. Wadsworth Publishing Company, Belmont, California.

Wimolrat, R (2001). *Assessment of Email Communication*. (Unpublished Master Thesis), Noxville, the University of Tennessee.

Yu Liao, Chung (2018). The role of digital applications in the development of student translators, *Translation Journal*, 2(10), 59-74.

Yves GAMBIER & Henrik GOTTLIEB, (2001). *Multi media translation: concepts, practices, and research*, john BENJAMINS publishing company Amsterdam/ Philadelphia, volume 34.

Zughoul, M.G, Miz'il Abu-Alshaar, A. (2005). *English/Arabic/English Machine Translation: A Historical Perspective*. Meta. L, 3. P 1024.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

محمود، اسماعيل صالح (1999). الحاسوب في خدمة الترجمة والتعريب عن موقع: www.emro.who.int.

العلي، فراس (2018) أخطاء محتملة في الترجمة الصحفية. معهد الجزيرة للإعلام. (On - line) available: https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/515

حوري، نادر (2021). أدوات الترجمة بمعونة الحاسوب (Cat tools): بوابة الترجمة العصرية. أكاديمية حسوب available: (On - line). https://academy.hsoub.com/apps/cat/memoq .

Hutchins, J (2004). Two precursors of machine translation: Artsrouni and Trojanskij. International Journal of Translation 16 (1), 11-31. Available, from: www.hutchinsweb.me.uk.P01.

Dillet, Romain (2016). "Fleex now lets you learn English by streaming Netflix shows".(On-Line), Available: https://techcrunch.com/2016/09/02/fleex-now-lets-you-learn-english-by-streaming-netflix-shows/ - (The date of entering the site: 29/July/2022).

Harcourt, Pierre (2010). "Reverso compte sur la participation des internautes pour se". (On-Line), Available: https://www.journaldunet.com/ebusiness/le-net/theo-hoffenberg-interview-de-theo-hoffenberg.shtml - (The date of entering the site: 1/August/2022).

iTranslate, GmbH, (2022). (On-Line), Available: https://itranslate.com/ - (The date of entering the site: 2/Augest/2022).

Microsoft, Machine Translation (2022). (On-Line), Available: https://www.microsoft.com/en-us/translator/business/machine-translation/ - (The date of entering the site: 29/july/ 2022).

رابعاً: المقابلات الشخصية

- مقابلة مع مدير تحرير دائرة الترجمة في صحيفة الغد اليومية الأردنية **علاء أبو زينة**، أجريت في تاريخ: (2022/10/20) في عمّان. وهو محاضر في الجامعة الأردنية، ومستشار لتحرير المجلة الثقافية في الجامعة الأردنية، ومحكم، ومستشار لشؤون الترجمة للعديد من دور النشر ومراكز الدراسات والمؤسسات. ويشارك في هيئة تحرير مجلة "روزنا" التي يصدرها اتحاد المرأة الأردنية.

- مقابلة مع **الدكتور مازن الفداوي**، وهو أستاذ مساعد بكلية الإعلام ومدير المركز الإعلامي في جامعة الشرق الأوسط. أجريت في تاريخ: (2022/11/4) في عمّان. عمل مدّرس لغة إنجليزية وترجمة في كلية الآداب وتوفل ومدرب جودة، وهو صحفي متخصص بالترجمة الإعلامية، وحاصل على شهادات ودورات محلية ودولية بخصوص هذا النمط من الصحافة.

- مقابلة مع رئيس لجنة الحريات بنقابة الصحفيين، **يحيى شقير**، **وهو** مستشار وخبير في قوانين الإعلام، أجريت في تاريخ: (2022/11/2) في عمّان، وهو صحفي ومدرب في مجال قوانين الإعلام وأخلاقياته ومتخصص في الترجمة الإعلامية بلغتين العربية والإنجليزية، وحاصل على جوائز محلية ودولية بخصوص هذا النمط من الصحافة.

المُلحقات

الملحق (1)

أداة الدراسة

القسم الأول: المعلومات الديموغرافية

المعلومات الديموغرافية	
النوع الاجتماعي:	ذكر ☐ أنثى ☐
الفئة العمرية:	أقل من 25 سنة ☐ 35- 39 سنة ☐ 29-25 سنة ☐ 40 سنة فأكثر ☐ 34-30 سنة ☐
المؤهل العلمي:	ثانوية عامة ☐ دبلوم متوسط ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراة ☐
الخبرة في المجال الإعلامي:	5 سنوات فأقل ☐ 6 - 10 سنوات ☐ 11 سنة فأكثر ☐
طبيعة المؤسسة الإعلامية التي تعمل بها:	مرئية ☐ مكتوبة ☐ مسموعة ☐ مواقع إلكترونية ☐
ملكية المؤسسة التي تعمل بها:	قطاع حكومي ☐ قطاع خاص ☐ شبه حكومي ☐

القسم الثاني: يرجى وضع إشارة ☑ في المربع المناسب أمام كل من العبارات التالية :

أقوم باستخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية من خلال :			
الحاسوب ☐	الموبايل ☐	جهاز لوحي (Ipad) ☐	غير ذلك ☐

تعلمت استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية بواسطة :			
جهد شخصي ☐	الأصدقاء ☐	خلال العمل ☐	دورات تدريبية ☐

استخدامات تطبيقات الترجمة الالكترونية :			
ترجمة جوجل ☐	ميكروسوفت ☐	ريفيرسو ☐	ميمو كيو ☐

دوافع استخدام التطبيقات الالكترونية	
دوافع نفعية ☐	دوافع طقوسية ☐

المحور الأول: دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في إكساب الإعلاميين مهارات الترجمة			
العبارة	موافق	محايد	غير موافق
أدى استخدامي لتطبيقات الترجمة الإلكترونية إلى إكسابي بعض مهارات الترجمة.			
وفرت تطبيقات الترجمة الإلكترونية ميزات عالجت ضعف اللغة الأجنبية لدي.			
قدمت لي تطبيقات الترجمة الإلكترونية السرعة اللازمة لإنجاز الترجمات المطلوبة بأوقات تنافسية.			
أستخدم تطبيقات الترجمة الإلكترونية وأعمل على إعادة صياغة النص قبل نشره.			

أحتاج لاستخدام الترجمة الإلكترونية لفهم الفكرة الرئيسة من المحتوى المكتوب باللغة الأجنبية.			
أصبحت أعتمد على تطبيقات الترجمة الإلكترونية في عملية الترجمة الإعلامية.			
أدى استخدامي لتطبيقات الترجمة الإلكترونية إلى تحسين كفاءتي في صياغة الأخبار المترجمة.			

المحور الثاني: مدى انعكاس تطبيقات الترجمة الإلكترونية على الممارسة المهنية لدى الإعلاميين.			
العبارة	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**
قدمت لي مهارات فهم وإعادة صياغة النص في التعامل مع كتابة الأخبار والتقارير والتحقيقات المترجمة.			
جعلتني تطبيقات الترجمة الإلكترونية أسعى لاكتساب مهارات التعامل مع الأخبار الأجنبية على مواقع التواصل الاجتماعي.			
أصبحت أهتم أكثر بالبحث ومتابعة رصد الأخبار الدولية.			
جعلتني مرتبطًا أكثر بالشأن العالمي.			
أكسبتني مهارات السرعة في نقل وتوثيق الأحداث في منطقتي وتزويد المؤسسة التي أعمل بها مباشرة.			
قدمت لي مهارات اختزال عناوين الأخبار المترجمة.			
أصبحت أمارس الرقابة الذاتية على المحتوى الصحفي وأقوم بدور حارس البوابة قبل نشر الخبر المترجم.			
أصبح لدي مهارات المقارنة الصحفية عند تغطية الأخبار العالمية.			
أعدُ أن الترجمة الإعلامية من مهام الصحافة مثلها مثل المراسلة والتحرير.			

المحور الثالث: إكساب الإعلاميين للمهارات الرقمية نتيجة اعتمادهم على تطبيقات الترجمة الإلكترونية			
العبارة	موافق	محايد	غير موافق
منحتني القدرة على البحث عن الجديد في تطبيقات الإعلام الرقمي.			
زادت من قدرتي على استخدام تطبيقات الترجمة الإلكترونية بشكل محترف باتباع المعايير الصحفية.			
أصبح لدي القدرة على البحث عن كيفية معالجة الأخبار باستخدام التطبيقات الإلكترونية.			
توجب على الإعلاميين تحديث التقنيات وأساليب العمل الإعلامي بعد تغيير الأنماط التقليدية في العمل الإعلامي.			

المحور الرابع: المشكلات التي تواجه الإعلاميين في ظل استخدامهم لتطبيقات الترجمة الإلكترونية			
العبارة	موافق	محايد	غير موافق
يفتقر نظام الترجمة الإلكترونية إلى طرح مخرجات يمكن أن تتأهل لترتقي لمستوى مخرجات الترجمة البشرية من حيث كفاءة الصياغة.			
أدى الاعتماد على تطبيقات الترجمة الإلكترونية من زيادة أخطار انتشار الأخبار المفبركة والمعلومات الخاطئة وتغيير بالحقائق.			
يجب أن تتم عملية الترجمة الإعلامية من خلال مترجمين متخصصين في العمل الإعلامي والصحفي لتدقيق الترجمة الإلكترونية.			
أعدُّ تطبيقات الترجمة الإلكترونية غير دقيقة وأحتاج لتطبيقات متخصصة بالترجمة الإعلامية.			
لا أعتمد على تطبيقات الترجمة الإلكترونية في الترجمة الإعلامية لتجنب الوقوع في الترجمة الحرفية.			
أعتمد على الترجمة الإلكترونية لترجمة المصطلحات وبعض المعاني البسيطة فقط.			
عدم قدرتها على الترجمة المتخصصة بحيث تعطي المعنى الصحيح للترجمة المطلوبة.			

الملحق (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
1	سعد المشهداني	أستاذ	الصحافة والإعلام	تكريت
2	كامل خورشيد	أستاذ مشارك	الصحافة والإعلام	الشرق الأوسط
3	منال مزاهرة	أستاذ مشارك	الصحافة والإعلام	البترا
4	عبد الكريم الدبيسي	أستاذ مشارك	الإعلام الرقمي	البترا
5	حنان الشيخ	أستاذ مساعد	الإذاعة والتلفزيون	الشرق الأوسط
6	مازن الفداوي	أستاذ مساعد	الصحافة والإعلام	الشرق الأوسط
7	سليم شريف	أستاذ مساعد	علم النفس الإعلامي	الشرق الأوسط
8	منى أبو جامع	أستاذ مساعد	الإذاعة والتلفزيون	الشرق الأوسط
9	حنان الكسواني	أستاذ مساعد	الصحافة والإعلام	الشرق الأوسط
10	صدام المشاقبة	أستاذ مساعد	الإعلام الرقمي	الشرق الأوسط
11	صابرين صالح	أستاذ مساعد	الأدب الإنجليزي	الشرق الأوسط

الملحق (3)

قائمة بأسماء المؤسسات الإعلامية

الرقم	المؤسسة	طبيعة المؤسسة
1	وكالة الأنباء الأردنية (بترا)	قطاع حكومي
2	صحيفة الرأي	شبه حكومي
3	صحيفة جوردن تايمز	شبه حكومي
4	صحيفة الدستور	شبه حكومي
5	صحيفة الغد	قطاع خاص
6	صحيفة الأنباط	قطاع خاص
7	قناة المملكة	قطاع حكومي
8	قناة عمان تي في	قطاع خاص
9	موقع عمون الإخباري	قطاع خاص
10	موقع سرايا الإخباري	قطاع خاص
11	موقع خبرني الإخباري	قطاع خاص
12	موقع جراسا الإخباري	قطاع خاص
13	صوت البلد للأنباء	قطاع خاص
14	موقع حبر الإخباري	قطاع خاص
15	إذاعة حياة Fm	قطاع خاص
16	إذاعة jbc	قطاع خاص